

## قراءة كتاب الرسالة للشافعي (٣٢) حسين عبدالرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:00:00](#)

صباح الخير يا شباب آآ هذا هو الدرس الثالث والعشرين من قراءتنا لكتاب الرسالة للامام الشافعي رحمه الله وصلنا الى الباب الذي قال فيه الشافعي او هو ليس بابا لكنه آآ يعني موضوع متعلق بما قبله لكنه آآ موضوع جديد - [00:00:16](#)

قال الشافعي فقال لي قائل ما العلم وما يجب على الناس في العلم تحدث فيه الشافعي عن آآ جهة العلم يعني من اين نأخذ آآ العلم وما الذي يترتب على هذا العلم الذي اخذناه - [00:00:36](#)

تكلم الشافعي فيه عن اه ان العلمان علم عامة لا يسع بالغا غير مغلوب على عقله جهله ثم تكلم عن هذا العلم والذي يلزم منه وبين ان هذا العلم هو في القرآن وهو آآ في السنن آآ الواردة عن رسول - [00:00:52](#)

صلى الله عليه وسلم المجتمع عليها التي تنقلها العامة عن العامة آآ وبين كذلك آآ النوع الثاني وهو خبر الخاصة قرأنا من اول صفحة آآ ثلاثمائة وسبعة وخمسين الى صفحة ثلاثمائة وتسعة وستين - [00:01:11](#)

اليوم ان شاء الله تبارك وتعالى سيكون الحديث عن اقل ما تقوم به الحجة على اهل العلم حتى يثبت عليهم خبر الخاصة واريد منك ان تركز في هذا الباب لان هذا الباب هو باب مركزي في علوم الاسلام - [00:01:33](#)

وهو باب تثبت خبر الخاصة او خبر الواحد يعني آآ كثير من الناس في هذه الايام وهم اخذوا هذه الشبهة عن المعتزلة يدعون ان آآ خبر الواحد لا يثبت ولا آآ يبني عليه احكام او لا يبني عليه احكام ما سموه بالعقائد او ما سموه باصول الدين - [00:01:51](#)

فرد الاحاديث في آآ ابواب الايمان واسماء الله وافعال الله بحجة انها خبر واحد وانها اخبار ظنية ثبوت او ظنية الدلالة الدعوة تثار في هذه الايام من كثير من جهلة المتكلمين في شؤون المسلمين - [00:02:17](#)

فلذلك يجب ان تنتبه الى هذا الباب والامام الشافعي رحمه الله آآ ادرك خطورة هذه المسألة فنقض اصول المعتزلة في هذا الباب كما ذكرت لكم في الدرس قبل السابق والدرس السابق كذلك في نقض الشافعي آآ كلام المعتزلة في هذا الباب - [00:02:38](#)

في كتابه جماع العلم فهنا الشافعي لما بين ان جهة العلم نوعان النوع الاول هو آآ خبر العامة. يعني ينقله آآ عوام المسلمين. يعني اما انه موجود في كتاب الله او ينقله - [00:02:59](#)

آآ عامة آآ يعني علمه عام عند اهل الاسلام ينقله عوامهم عن مضي من عوامهم ويحكونه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يتنازعون في حكايته ولا وجوبه عليهم - [00:03:16](#)

فهذا هو النوع الاول والنوع الثاني هو خبر الخاصة وخبر خاصة آآ يعني كل ما يروى باسناد او كل ما يستنبط من الاحكام او آآ يعلم بالقياس الشافعي ذكر معناه يعني الشافعي - [00:03:28](#)

يتكلم عن هذا الصنف من العلم. وهو اخبار فكأن السائل قال له آآ طيب خبر الخاص هذا آآ اصناف طبعا اتفقنا ان خبر الخاصة يا شباب هو كل ما يروى باسناد - [00:03:52](#)

يعني كل الاخبار المروية باسناد هي من اخبار الخاصة. بمعنى ايه يعني؟ يعني بمعنى انها الاخبار التي اه سننظر في روايتها وننظر في طرقها اما الامور العامة فشهرتها وكونها معلومة. آآ هذا يعني عن ان ننظر في احاد احاديثها. وان كنا ايضا - [00:04:07](#)

عن طريق الاحاديث كما نعلمها عن طريق القرآن. لكن كأن الشافعي يقول لك شهرتها وكونها معلومة يغنيك عن ان تبحث في تفاصيل

رواتها. تمام كده؟ مثل طبعاً هو ضرب امثلة مثل آ فرض الصلوات ومثل تحريم الزنا وغير ذلك من الامور العامة - [00:04:31](#)

التي سبق الحديث عنها كثيراً الان الرجل يقول له ركز في السؤال احدد لي احنا في الفقرة تسعمائة وثمانية وتسعين وقال لي قائل احدد لي اقل ما تقوم به الحجة على اهل العلم حتى يثبت عليهم خبر الخاصة - [00:04:51](#)

يعني السائل هنا شباب يقول له اخبار الخاصة غير اخبار العامة. تمام خلاص اتفقنا على هذه النقطة واخبار العامة هذه لا تحتاج ان تنظر في افراد الادلة التي دلت عليها - [00:05:12](#)

اخبار العامة يعني العلم الذي اه ينقله المسلمون جيلاً عن جيل. خلاص كده؟ طيب الامور بقى الاخرى اللي هي كل ليس خبر عامة فهو خبر خاصة وكأن كلمة خبر الخاصة يا شباب يعني انه يختص به آ من الامة بعض الناس دون بعض. يعني ليس كل الناس يعلمون - [00:05:28](#)

ليس كل الناس آ عنده قدرة على معرفة الروايات. وليس كل الناس عنده قدرة على نقد الروايات وتمييز الصحيح من السقيم وليس كل الناس عنده مهارة آ استنباط الاحكام او العلم بخلاف العلماء او اتفاق العلماء او ما جاء - [00:05:52](#)

عن الصحابة فصار علم الخاصة من هذه الجهة بخلاف نوع العلم الاخر يا شباب الذي هو وجوب الصلوات الخمس او تحريم الزنا او تحريم الخمر. فهذه امور عامة آ لا تحتاج آ ان تكون عند - [00:06:12](#)

لك قدرات او مهارات حتى يكون عندك علمها وكان الشافعي هنا سيتكلم عن جزئية محددة وهي ان اخبار الخاصة هي اه تختص ببعض الناس دون بعض اولاً فالسائل يقول له طيب اقل ما تقوم به الحجة. يبقى احنا اولاً يا شباب نتكلم عن ماذا؟ نتكلم عن اقل ما تلزم به - [00:06:29](#)

الحجة بمعنى انه يثبت به العلم تثبت به الاحكام. تستنبط منه الاحكام يحتج به في كل ابواب الدين ما هو اقله؟ فاذا انت عرفت الاقل فقد عرفت الاعلى. فنحن الان نتكلم عن - [00:06:55](#)

اقل وركز في هذا لان هذا مهم جداً اه احدد لي اقل ما تقوم به الحجة على اهل العلم حتى يثبت عليهم خبر الخاصة. يبقى هنا الشافعي خيلنا نركز كده يا شباب ما هي المسألة الاساسية التي كان يتكلم فيها الشافعي؟ وانا قلت لكم قبل ذلك يا شباب يهمني وانت تدرس كتاباً لاحد الائمة ان تعرف - [00:07:13](#)

الذي ادخله في هذه الجزئية مهم جداً يعني من اين بدأ الكلام ومن اين انتهى ومن اين تفرع هذا الكلام ابتداءً حينما كان الشافعي يتكلم عن انواع العلم. فبين ان النوع الاول هو علم العامة - [00:07:37](#)

وبين وبين في علم العامة امرين الامر الاول آ ما هو ما هذا ما علم العمة هذا؟ انه آ يعني آ لا تكاد تجد مسلماً الا ويعلمه كفرض الصلاة - [00:07:55](#)

صلواتي وتحريمي الزنا ونحو ذلك من امور العامة. والامر الثاني انه يلزم العمل به وانه لا يسع آ احدا مخالفتة وكذلك آ آ هو موجود في كتاب الله وينقله المسلمون امة عن امة وينقله عوام الناس. فهذا ليس علماً - [00:08:08](#)

خاصاً طيب الصنف الثاني هو خبر الخاصة. طيب خبر الخاصة ده او اخباره الخاصة هذا؟ الراجل بيقول له طيب هل يمكن ان تشرح لي اقل او الحد الأدنى فيما تقام به الحجة فالان سيتكلم الشافعي عن الحد الأدنى الذي يمكن ان نسميه هو الشباب خبر الوالي - [00:08:29](#)

واحد يبقى خبر الخاصة هذا شباب اسم عام. يدخل فيه الحديث المتواتر ويدخل فيه حديث المشهور والحديث العزيز. والحديث الغريب ارض يعني يمكن ان يكون رواه عشرة او عشرين او ثلاثين يمكن ان يكون رواء اثنين او واحد - [00:08:50](#)

كل هذا يندرج تحت كلمة خبر الخاصة. لكننا هنا سنتكلم عن الحد الأدنى من خبر لحد الان يا شباب الأدنى اللي هو اقل شيء فقلت الشافعي هيقول خبر الخاصة هي خبر الواحد عن الواحد حتى ينتهي به الى آ آ النبي او - [00:09:10](#)

من انتهى به اليه دونه يبقى هو ده. يبقى هو ده خبر الايه؟ ده هذا هو الجواب خبر الواحد عن الواحد حتى ينتهي به الى النبي. او من انتهى به اليه دونه. هو ده اقل شيء في خبر - [00:09:33](#)

خاصة وهذا يوضح يا شباب ان الذين فسروا كلام الشافعي في خبر الخاصة بانه خبر الواحد اخطأوا خطأ كبيرا الشافعي لم يرد بكلمة خبر الخاصة يعني احنا سبق عندنا في الفصل اللي هو صفحة اللي هو آ آ صفحة آ آ ثلاثمائة وسبعة وخمسين الفقرة تسعمائة واحد وستين - [00:09:50](#)

يا شباب بعض الناس فسروا هذا الباب تفسيرين للتفسير الشافعي يقسم الدين الى اصول وفروع وهذا خطأ يبناه في المحافظة التفسير الثاني الخطأ انهم آ آ زعموا ان الشافعي يقصد بخبر الخاصة يعني آ آ خبر الاحاد - [00:10:16](#)  
اه اه اللي هو خبر الواحد اقصد وهذا ليس صحيحا الخاصة ما ذكره في الفقرة آ آ تسعمائة وسبعة وآ آ وستين آ آ قال يعني وان كان في شيء منه سنة فانما هي من اخبار الخاصة. يقصد انها ليست اخبار العامة. يعني خبر خاصة يعني يعلمه بعض الناس - [00:10:37](#)  
دون بعض او يفهم معناه بعض الناس دون بعض. ونحو ذلك من آ آ المسائل يبقى اذا خبر الواحد هو صورة من صور فهمنا كده يا شباب؟ طيب فقلت خبر الواحد عن الواحد حتى ينتهي به الى آ آ النبي او من انتهى به اليه دونه يعني آ آ قل - [00:11:02](#)  
خبري الخاص هو خبر واحد عن واحد سينتهي الاسناد اما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. واما ينتهي الى آ آ صاحبي او تابعين. المهم ان هو مروي باسناد ينقله واحد عن واحد. تمام كده يا شباب؟ طيب - [00:11:28](#)

هذه هي صورة المسألة. لكن هل كل خبر يرويه واحد عن واحد تقوم به الحجة؟ لأ. لابد ان يجمع امورا فقرة رقم الف يا شباب نتكلم عن آ آ الامور التي ينبغي ان تتوفر في الخبر المقبول افضل من الشافعي رحمه الله. وان كان الشافعي ليس محسوبا على المحدث - [00:11:48](#)

لكنه عبر عن آ آ صفات القبول او ما يمكن ان نسميه بشروط القبول في الرواية على لم يلتزم فيها فكرة الحدود والتعريفات التي اخترعت بعد ذلك ان يكون التعريف جامعا مانعا مختصرا وان يكون آ آ كلاما موجزا - [00:12:14](#)  
الشافعي يشرح ويمثل ويبين بياخذ راحته كده. يعني ما هوش مش لازم يقول هو الحديث الذي يرويه العدل الضابط عن مثله الى منتهاه لا يكون شاذا ولا معللا. لأ لماذا يذكر كلاما مجملا ويحتاج شرحا؟ لأ - [00:12:32](#)  
يذكر كلاما بينا واضحا ويمثل ويفصل انت من الذي اجبرك على هذا؟ من الذي الزمك ان تختصر في التعريفات ثم يأتي من بعدك فيستدرك عليك. ويقول هذا التعريف آ آ ليس جامعا او ليس مانعا او ليس مختصرا. ثم يضيف ويشرح لأ ينبغي ان يكون - [00:12:49](#)  
لا متبينا فالشافعي لك امورا وصفات تتوفر في الخبر هي من اجمل ما يكون. واذا اعتبرها طالب العلم فانه يعني يفهم ما هي صفات القبول في اي رواية قال ولا تقوم الحجة بخبر الخاصة حتى يجمع امورا. هنا بقى يا شباب - [00:13:09](#)  
هو ما هو لا يتكلم عن خبر الواحد. لأ هو يتكلم عن خبر الخاصة. كل الاخبار التي ليست عامة يبقى هذا يشمل خبر الواحد والحديث العزيز والحديث المشهور والحديث المتواتر. اي حديث ليس من - [00:13:32](#)

داري العامة لابد ان يجمع هذه الصفات حتى يصير مقبولا وحتى تبني عليه الاحكام وحتى تبني قال ولا تقوم الحجة بخبر الخاصة حتى يجمع امورا منها يبقى الان يا شباب ليس الكلام عن خبر الواحد فقط الواحد - [00:13:52](#)  
كل ما ليس باخبار العامة لماذا شيب؟ لان اخبار العامة انت لا تحتاج فيها هذا اساسا واضح كده؟ لان اخبار العامة يا شباب هي الامور المعلومة التي آ آ يعني يعني كأنها الامور متفق عليها او امور عامة شائعة في - [00:14:26](#)  
يمين فالحجة قائمة بها. لكن نحن نتكلم الان عن اخبار الخاصة. طيب لابد ان يجمع امورا اذا اذا فقد فيه بعض هذه الامور لا تقوم به الحجة. يبقى كلمة يعني يجب ان تكون كل هذه الامور متحققة فيه - [00:14:43](#)

طيب نعددها بقى قال آ آ منها ان يكون من حدث به ثقة في دينه معروفا بالصدق في حديثه عاقلا لما يحدث به عالما بما يحيل معاني الحديث من اللفظ وان يكون ممن يؤدي الحديث بحروفه كما سمع لا يحدث - [00:15:05](#)  
به على المعنى لانه اذا حدث به على المعنى وهو غير آ آ عالم بما يحيل معناه لم يدري لعله يحيل الحلال الى حرام واذا اداه بحروفه لم يبقى وجه يخاف فيه حالته الحديث نقف هنا - [00:15:29](#)

طيب خلينا نشرح الفقرة آ آ من اول فقرة الف بخبر الخاصة حتى يجمع امورا. الامر الاول الذي ينبغي ان تلاحظه في خبر الخاصة ان

يكون من حدث به فهو الان يتكلم عن الراوي - 00:16:14

اذا يا شباب خبر الخاص هذا سننظر فيه الى امور. الامر الاول الراوي الذي حدث به. سواء بقى كان راويا واحدا او اكثر من راوي واضح كده ان يكون من حدث به ثقة في دينه. يبقى الكلام هنا عن العدالة ان يكون مؤتمنا في دينه. ان يكون رجلا صادقا. معروفا -

00:16:36

بالصدق في حديثه. تمام؟ يبقى هذه اول صفة. عاقلا لما يحدث به عالما بما يحيل معاني الحديث من اللفظ ان يكون الواو هنا يا

شباب هي بمعنى او يعني عندنا احتمالان هنا - 00:17:00

ان يكون هذا الراوي من الصنف الذي قد يروي الحديث بمعناه لكنه يفقه المعاني ويعلم آا دلالات الالفاظ فحتى لو رواه معنى فانه

مأمون من هذه الجهة. لانه يعرف دلالات الالفاظ. يبقى هذا هو الاحتمال الاول. طب الاحتمال الثاني او ان - 00:17:16

ممن يؤدي الحديث بحروفه كما سمع لا يحدث به على المعنى يبقى عندنا آا الرواة المقبولون نوعان اما ان يكون يروي بالمعنى فهذا

يجب ان يكون عالما بما آا يحيل المعاني - 00:17:39

اه وان يكون عالما بدلالات الالفاظ يعني ان يكون عنده فقه في اللسان العربي وعنده فقه في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم.

طب الاحتمال اخر ان يؤدي الحديث كما تحمله. يعني هو آا آا تحمل الحديث بلفظ يؤديه كما هو حتى لو لم يكن عالما بالمعاني -

00:17:58

واضح كده اه وان يكون يبقى قلنا ان الواو هنا بمعنى او وان يكون ممن يؤدي الحديث بحروفه كما سمع لا يحدث به على على

المعنى. لانه اذا حدث به - 00:18:18

المعنى وهو غير عالم بما يحيل معناه. يعني هذا الشخص لو ادى الرواية يعني تصرف مثلا اللفظ الذي تحمل به روى بالمعنى الذي علق

في ذهنه من الحديث وهو ليس عالما بما يحيل المعاني يعني ما يغير معناها لا لم يدري لعله يحيل الحلال الى - 00:18:30

حرام يعني يمكن ان يمكن ان يغير المعنى. وهذا شباب له آا صور كثيرة جدا وهو باب خطأ الرواة حينما يروون بالمعنى. سيأتي معنا

ان شاء الله في قراءة كتاب - 00:18:52

تميز لمسلم ذكر آا امثلة لاحاديث رويت بالمعنى فافسدت المعنى طيب لم يدري لعله يحيل الحلال الى حرام. واذا اداه بحروفه فلم

يبق وجه يخاف فيه احالته الحديث خلاص. هو الرجل ادى الرواية - 00:19:04

كما تحملها. يبقى ليس شرطا فيه ان يكون من اهل اللغة ولا اهل اللسان ولا اهل الفقه. لانه يؤدي كما سمع. وحتى سيأتي معنا الحديث

رب آا آا حامل فقه لمن هو افقه منه. يعني شخص يؤدي الرواية وهو لا يدري ما ما في معناها من الفوائد والاستنباطات. لكنه يؤديها

الى - 00:19:22

رجل فقيه فيستنبط منها والشافعي نفسه رحمه الله لم يكن يحفظ الحديث كما يحفظه اهل الحديث لم يكن في حفظ الحديث

كاحمد او اسحاق بن رهويه او يحيى بن معين. ولو كان يعني مثلهم في الحفظ لكان اعلم من ذلك بكثير. وهو - 00:19:42

نفسه قال لاسحاق بن رهوي يعني انا لو احفظ مثل ما تحفظ من الحديث لكان لي شأن اخر هو يعني آا فقيه وعنده علم بالحديث

كبير. لكن الامام احمد يعني محدث وفقهه - 00:20:00

فالشاهد من موضوع الشاب ان الشافعي هنا يشترط في الراوي ان يكون ثقة في دينه فهذا هو الصفة الاولى ان يكون مؤتمنا ان

يكون صادقا اه ان يكون امينا. طب الصفة الثانية اه في الحفظ او في اداء الرواية. فقد يكون الانسان عدلا طيبا اه مأمونا لكنه -

00:20:16

ومغفل او لا يدري دلالات الالفاظ او يروي الحديث بالمعنى فيفسده. واضح كده؟ فلا بد فيه اما ان يكون من اهل اه الفقه في المعاني

واهل اللسان. فحتى لو اداه بمعناه يعني هو يعرف ما يحيل المعاني. او يكون - 00:20:38

ليس من اهل الحفظ مثلا ويؤدي الرواية كما تحملها وبكل الاحوال يا شباب فان من ادى الرواية كما تحملها هو اعلى الرواة ضبطا

وليس الذي اداهها بمعناها لأ اعلى الناس ضبطا هو الذي يؤدي الرواية بلفظها كما تحملها. لماذا يا شاب؟ لان كثيرا من الرواة ظنوا في

انها بنفس المعنى للالفاظ التي استبدلوها بها. ولم تكن كذلك. يعني مثلا يحيى القطان بدل رواية بدل لفظ الرسول بدل لفظ النبي بالرسول يعني آآ يعني استعمل لفظ النبي مكان لفظ الرسول - 00:21:23

في بعض الروايات والامام احمد سمى ذلك خطأ قبيحا. لان دلالات لفظ النبي هنا كانت ابلغ واصح من دلالات لفظ الرسول سيأتي معنا ان شاء الله امثلة لذلك طيب يبقى ده هذا هو الشرط الاول يخص العدالة - 00:21:44

ويخص كذلك آآ نقل الرواية اما ان يكون بالمعنى وهو عالم بما يحيل المعاني. واما ان يؤديها كما تحملها طيب قال حافظا ان حدث من حفظه حافظا لكتابه اذا حدث من كتابه - 00:22:00

الرواة نوعان راو مثلا يكون يؤدي الحديث من صدره. طبعا كل هذا مر معنا شباب في دروس الحديث. ولكن نكرره للشباب الذين لم معنا الدروس. يعني ان الراوي يمكن ان يحدث من حفظه من صدره ويمكن ان يحدث من كتابه. يعني لا يكون حافظا في صدره. وقد

يجمع الاثنين كما كان يفعل الامام احمد - 00:22:18

وكان علي ابن المدين يقول آآ علي ابن المديني يقول آآ امرني سيدي احمد بن حنبل مع انه شيخه آآ الا احدث الا من كتاب وهذا هو الافضل ان الانسان اذا آآ يعني بكل الاحوال اذا حدث الانسان من كتاب فهذا هو الاكمل. ويقصد من كتاب هنا يعني من وراء -

00:22:38

يعني ان يكون الكلام مكتوبا هذا اضمن واضبط اه وقد يكون حافظا لما يكتب. فهذا هو الاولى. لكن مع ذلك يمكن ان يحدث الانسان من حفظه اذا كان حافظا طيب هل آآ يجب على الراوي ان يحدث من حفظه؟ لأ يمكن ان يحدث من كتابه بشرط ان يكون حافظا

لكتابه حافظا له من التحريف - 00:22:55

حافظا له من من وراق السوء. لان احيانا يكون الوراق آآ يعني يدس له في كتابه آآ بالليل او بغير علمه طيب يبقى هذه ايه؟ يبقى كأن هذا آآ ليس لا نقول شرطا اخر لكنه صفة ينبغي ان تتوفر في الراوي. يبقى خلينا نركز - 00:23:20

كده يا شباب اول الراوي لابد ان يكون ثقة في دينه. هذه شرط في كل الرواة. ان يكون صادقا ان يكون مؤتمنا. طيب الصفة الثانية في جهة اداء الرواية. نحتاج منه في اداء الرواية اما ان يكون ممن يؤدي الحديث بحروفه فهذا لا - 00:23:40

لابد ان يكون حافظا متقنا او يكون آآ ممن يؤديه بالمعنى فهذا ينبغي فيه شرط اخر وهو ان يكون آآ عالما بما المعاني يعني عنده فقه في لسان العرب. وعنده كذلك فقه في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. وبدلالات الالفاظ. طيب ايضا نريد فيه اذا كان -

00:23:59

سيحدث الناس اذا كان سيحدث الناس من حفظه لابد ان يكون ضابطا لما يحدث به. او يكون معتمدا على كتاب فهذا ايضا له شرط اخر اذا كان معتمدا على كتابه فلا بد ليس مشكلة ان يحدث من كتابه. عادي. لكن لابد ان يكون حافظا لهذا الكتاب. حافظا له بقى -

00:24:19

من التلف حافظا له من ان يدخل فيه ما ليس منه حافظا له من وراق السوء. طيب قال واذا شرك اهل الحفظ في العلم وافق حديثهم هنا بقى الشافعي لا يتكلم عن آآ عن شرط وانما يتكلم عن صفة يعلم بها ضبط هذا الراوي. يعني كأنه قال لك - 00:24:42

كما هو طريق كشف حفظ الراوي انك هذا بالضبط ما قاله الامام مسلم في مقدمته. لذلك اقول لكم ان الشافعي رحمه الله سبق كثيرا جدا من المحدثين بل هو اسس لعلوم الحديث كما انه اسس لعلم فقه القرآن او استنباط الاحكام الذي سمي بعد ذلك باصول -

00:25:04

الشافعي اسس لهذا واسس لهذا. فالشافعي اسهاماته في علوم الحديث جليلة فهو اول من اعتنى بجمع الدالة في آآ حجية سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وهو كذلك اول من اعتنى - 00:25:28

بتثبيت خبر واحد ونقض كلام المعتزلة في تقسيم الاخبار الى متواتر واحاد. وهو كذلك اه اول من تكلم عن شروط القبول بهذا الابداع وهذا التفصيل وهذا التدقيق. وهو كذلك اول من تكلم عن فقه السنة - 00:25:46



واستنتاق الاحاديث ليستخرج منها المعاني. ففي رأيي الذين جعلوا الشافعي مؤسساً لآل علم للعلم الذي سمي بعد ذلك باصول الفقه ولم ينتبهوا الى اسهامات الشافعي الكبيرة في علوم الحديث قصرُوا جداً. انا في رأيي ان الشافعي كان في هذا الباب يعني مؤسساً -  
00:26:06

لكل فروع علم الحديث. وان لم يكن فيها كاهلها يعني لم يكن فيها مثلاً الشافعي لم يكن في في ابواب الحديث اللي هي علل الحديث ونقد الرواة لم يكن ابداً طبعاً كشعبة وكالثوري وكاحمد بن حنبل - 00:26:28

يحيى القطان وعبدالرحمن بن مهدي بلا شك لكنه من حيث التدوين والكتابة. ومن حيث جمع ما كان موجوداً. وكتابه وتدوينه وتفصيله في رأيي ان هو فاق هؤلاء الائمة من هذه الجهة. بل هم أنفسهم انتفعوا بآله في هذا الوجه - 00:26:48  
وعبدالرحمن بن مهدي الذي طلب منه هذه الرسالة انتفع منها من هذا الوجه جداً وان كان هو في باب علم العلل. ونقد الرواة اعلم من الشافعي بكثير. بل في رأيي لا مجال - 00:27:08

هم اساساً لان عبدالرحمن بن مهدي واحل قطن يعني آله مؤسسان لعلم النقد وعلم العلل في هذا القرن الذي كان يعيشه الشافعي رحمه الله. طيب نعود مرة اخرى يا شباب - 00:27:18

الشافعي هنا طبعاً الذي ادخلنا في هذا الاستطراد ان ابين انه ان قوله اذا شرك اهل الحفظ في الحديث وافق حديثهم نفس هذه الجملة مع من الشرح قالها الامام مسلم في مقدمة صحيحه. طيب هذه الجملة يا شباب ما موقعها - 00:27:34  
هذه الجملة موقعها انها طريق كشف او معرفة ضبط الرواة. يعني كيف نعرف او كيف نحكم ان هذا الراوي ضابط اننا نقارن روايته بروايات الثقات من اقرانه فهمنا كده يا شباب ان احنا بنقيس نقارن هذا بهذا - 00:27:50  
قال اذا شرك اهل الحفظ في الحديث وافق حديثهم فهذا برهان على انه ضابط. فاذا انفرد هذا الشخص يعني مثلاً احنا نريد ان نختبر اه وليكن مثلاً عقيل بن خالد بن خالد في روايته عن الزهري - 00:28:11

فكيف نختبره؟ ننظر في روايات الثقات من اصحاب الزهري. اللي هم مثلاً آله معمر ومالك وآله وكذلك آله سفيان بن عيينة والزيدي وغير هؤلاء. وشعيب بن ابي حمزة فنقارن هذا الرجل حينما يشترك معهم. فاذا كان كلما اشترك معهم وافقهم ثم بعد ذلك انفرد عنهم. ولم - 00:28:31

يشاركه احد في هذا ولم يخالفه فحينها نستدل بكونه يوافقهم كلما اشترك على ان نقبل حديثه الذي فرد به. فهمنا كده يا شباب؟ طيب قال اذا شرك اهل الحفظ يقصد من اقرانه - 00:28:58

اذا شرك اهل الحفظ في الحديث وافق حديثهم. فكأنه يقول لك فهذا دليل عندنا على ضبطه. فهذا يجعلنا نطمئن الذي اشترك فيها وكذلك في روايته التي انفرد بها ولم تأتي حجة على انه اخطأ فيها - 00:29:16

طيب يأتي هناك دليل جديد او صورة جديدة آله او امر اخر نبحت فيه عن الراوي. خلينا نفهم يا شباب الفكرة دي. لان بعض الناس ييفكر ان كل هذه شروط آله - 00:29:33

يعني متعددة لآله. هذه الشروط يا شباب هي تفاصيل لصورة نريد ان نصل اليها وهي ان هذا الراوي ضابط وحافظ لكننا نبحت عن جوانب في شخصية هذا الراوي. ازاى تصور انك انت متقدم - 00:29:48

لكلية عسكرية مثلاً انت تريد ان تقدم مثلاً في الكلية الجوية طيب الكلية الجوية هذه الكلية الجوية هذه آله لابد ان تكون آله عملت كشف اسمه كشف الهيئة يعني انك - 00:30:06

صالح او انك آله ناجح ومتأهل لدخول الكلية. يبقى دي نتيجة. طب النتيجة دي بايه؟ عشان والله بقى الناس اولاً جابوا لك دكاترة يكشفوا عليك وجابوا لك ناس مسلاً نفسيين وجابوا لك اختبارات مثلاً مش عارف قفزة الثقة واختبار الزكاء واختبار مش عارف الغضب واختبار الاتزان - 00:30:22

واختبار اللياقة واختبار مثلاً الكتابة والقراءة. المهم في مجموعة اختبارات ومتخصصون متنوعون في الاخر قالوا ايوة فلان هذا مؤهل فلان هذا مؤهل ان يدخل هذه الكلية. بالضبط يا شباب هذا ما يفعله الشافعي الان. الشافعي يقول لك - 00:30:45

اول امر خيلني امسكها واحدة واحدة. اول جهة تنظر فيها في خبر الخاصة هو الراوي الذي نقل هذا الخبر. طيب هو الراوي ده واحد لا ده الراوي ده ممكن يكون عشرة. يعني من اول ما جاءت الرواية. الرواية مثلا وصلتك آآ في في معجم الطبراني الكبير او وصلت - [00:31:10](#)

في سنن البيهقي او في سنن الدرقطني او في مسند احمد مسلم او ابو داود اي كتاب. فلو انت عندك رواية مثلا يرويه الترمذي عن محمود بن غيلان عن اه عبدالرزاق عن معمر عن عن الزهري عن سعيد بن المسيب - [00:31:30](#)  
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. فاول جهة تنظر فيها هي الراوي. طيب هذا الراوي كيف امتحنه واختبره من الجهات التي ذكرها الشافعي رحمه الله. فهمنا كده يا شباب - [00:31:46](#)  
طيب انا بحاول افسر لك كلمة كلمة من ضمن الامور التي نبحت فيها عن الراوي خلاص احنا اتأكدنا ان الراوي ده حافظ وانه متدين. وانه لما يشترك مع اهل الحفظ يوافق - [00:32:00](#)

روايتهم تمام لكن نريد منه كذلك حتى نطمئن احنا الان اطمئننا منه هو ك شخص. لكن هو يروي عن شيخه. يعني مثلا قتيب ابن سعيد يروي عن سفيان بن عيينة او سفيان بن عيينة يروي عن عمرو بن دينار او عمرو بن دينار يروي عن جابر. فانا اريد ان اعرف هل هذا الراوي - [00:32:13](#)

يروي عن من لقيه وسمع منه ام انه يدلس او يوهم انه استمع وهو لم يستمع. فهذه جهة اخرى. لانه يمكن ان يكون حافظا ويكون مدلسا فاذا كان مدلسا فله معاملة جديدة. مثلا الاعمش ابن جريج آآ حميد الطويل آآ ابو اسحاق السبيعي. هؤلاء ثقات حفاظ كان - [00:32:35](#)

عندهم تدليس فكونه ثقة شيء وكونه يدلس او يوهم في روايته شيء اخر. فهذا باب جديد في النظر الى الراوي. طيب قال برياء من ان يكون مدلسا يحدث عن من لقي ما لم يسمع منه - [00:32:58](#)

خلاص كده طيب هذا شيء جديد يا شباب. الشافعي هنا يبين لك دلالة لفظ التدليس عنده لان لفظ التدليس يا شباب له دلالات. منها مثلا الارسال خيلنا نفهم يا شباب يعني ايه التدليس؟ لان بعض الشباب معنا التحق وهو لم آآ يكن حضر معنا دروس الحديث - [00:33:17](#)

الراوي يا شباب آآ يمكن ان يكون له آآ يروي عن شخص. انت مثلا اذا رويت عن شخص في هناك هناك احتمالات الاحتمال الاول انك لم تعاصره اساسا. يعني هو عاش في زمن وانت عشت في زمن اخر. فده اسمه انقطاع واضح جدا. خلاص - [00:33:37](#)  
طب السورة الثانية ان تروي او ان يروي الراوي عن شخص عاصره لكنه لم يلقى. هو عايش معك في نفس الزمن لكن انت ما شفتوش ولم تلتقي به ولم تتصل - [00:33:55](#)

به تمام. يبقى هذا ايضا منقطع. طب الحالة الثالثة ان تكون رأيتك لكن لم تسمع منه شخص رأيتك ممكن انت ترى ناس كثيرين جدا لكن لم تسمع منه هذا كان موجودا مثلا بعض الرواة يقول رأيت انس وهو يتوضأ او رأيت فلانا آآ مثلا يمشي في الطريق ولم يتيسر لي ان اسمع منه - [00:34:07](#)

يمكن ان تحصل رؤية ولا يحصل سماع. تمام؟ طيب. يبقى كل هذه الحالات انقطاع بقي لنا بقى حالتان الحالة الاولى ان تكون التقيت به واستمعت منه لكنك احيانا تحدث عنه ما لم تسمع منه - [00:34:30](#)

فاذا حدثت عنه ما لم تسمع منه وحدثت مباشرة كأنك التقيت به وذكرت كلمة عن او قال فهذا هو التدليس ان توهم انك تلقيت هذا الخبر عن شخص وتوهم انك استمعت اليه مباشرة بينما بينك وبينه في هذا - [00:34:48](#)

حديث واسطة فهذا يسمى شباب تدليس. وبعض العلماء يعني يتساهل في لفظ التدليس فيطلقه حتى على المرسل. لكننا الان والشافعي كان دقيقا ذكر دلالة التدليس التي يتكلم عنها قال برياء من ان يكون مدلسا يحدث عن من لقي ما لم يسمع منه. وهذا يدخل فيه آآ سواء التقى الراوي - [00:35:11](#)

بشيخه وسمع منه او التقى منه او التقى به فقط. لانه يمكن ان يلتقي ويسمع ويمكن ان يلتقي ولا يسمع الشافعي هنا جعل التدليس

اسما عاما لكل من لقي شخصا فروى عنه ما لم - [00:35:37](#)

طيب قد يتوهم شخص ان الشافعي نركز كده قد يتوهم شخص ان الشافعي يجعل من شروط قبول الراوي الا يكون مدلسا. يعني الا يكون موصوفا بالتدليس وهذا ليس صحيحا الشافعي لم يرد ذلك - [00:35:54](#)

وانما بين الشافعي ان هذا الصنف من الرواة له معاملة خاصة. يعني سنقبل خبره ولكن بشرط سنقبل خبره ولكن بشرط ما هو هذا الشرط ان يكون صرح بسماعه من شيخه كما يأتي ان شاء الله - [00:36:13](#)

طيب قال بريا من ان يكون مدلسا يحدث عن من لقي ما لم يسمع هذا تفسير لمعنى التدليس الذي اراده الشافعي. قال ويوح حدث عن النبي ما يحدث الثقات خلافة عن النبي - [00:36:34](#)

كلمة ويحدث هذا فيه مقدر يعني وبريا وبريا من ان يحدث عن النبي ما يحدث الثقات خلافة عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا شباب هذا آ من الشافعي رحمه الله تفصيل آ يعني كأنه سورة - [00:36:50](#)

منصور ضعف الراوي او صورة من الصور التي يستدل بها على غلط الراوي فالراوي اه مما يكتشف به خطأه ان يحدث عن النبي يعني ان يروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواية ويخالف فيها الثقات. وهذا ما يسمى بالعلة او - [00:37:11](#)

يسمى بالشذوذ او النكارة او الخطأ او غير ذلك مما سيأتي بيانه ان شاء الله يبقى قول الشافعي ويحدث يعني فيها تقدير وبريا من ان يحدث يعني يشترط فيه حتى يكون ضابطا - [00:37:33](#)

الا يكون من من الصنف الذي يخالف الثقات يعني يحدث عن الثقات ما آ يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يخالف فيه الثقات طيب قال ويكون هكذا من فوقه ممن حدثه حتى ينتهي بالحديث موصولا الى النبي او الى من انتهى به اليه دونه - [00:37:50](#)

يعني الشافعي يقول لك هذه الامور التي انا احب ان التزم بلفظ الشافعي جدا يعني حتى لا تراني لم استعمل كلمة الشروط وان كان من بعده من المتأخرين يستعمل كلمة تقول لك شروط الحديث الصحيح. لأ الشافعي سماها امورا. فخلينا نلتزم بكلامي - [00:38:20](#)

الامور التي ذكرها الشافعي في الراوي كجزء من بنية الحديث بين لك انها ينبغي ان تتوفر في كل الرواة الموجودين في الاسناد فهمنا كده يا شاب ويكون هكذا يعني تتوفر كل هذه الامور وتجتمع في كل رواية الاسناد - [00:38:40](#)

ويكون هكذا من فوقه ممن حدثه حتى ينتهي بالحديث موصولا يبقى هذا شرط الالية؟ الاتصال. هذا شرط جديد يا شباب موصولا الاتصال. والاتصال ان يكون كل راو تحمل الرواية عن من روى عنه بطريقة من طرق التحمل المقبولة. قد يكون السماع قد يكون

القراءة على الشيخ قد يكون - [00:39:01](#)

آ الاجازة وقد يعني هناك صور اخرى يأتي ذكرها ان شاء الله. وسبق ذكرها في كتب الحديث وهي طرق التحمل المقبولة عند العلماء في فرق يا شباب بين طرق التحمل وصيغ الاداء - [00:39:24](#)

طرق التحمل هي الطريقة التي اخذت بها الرواية عن شيخك انما صيغ الاداء هي الصيغة التي تخبر بها مثلا حدثنا اخبرنا عن قال انبأنا وهكذا قال ويكون هكذا من فوقه ممن حدثه حتى ينتهي بالحديث موصولا الى النبي او الى من انتهى به اليه دونه. يعني ان

يكون - [00:39:38](#)

حديثا قدسيا ان يكون حديثا مرفوعا ان يكون حديثا اثرا عن صحابي او تابعي فهمنا كده يا شباب؟ هنا بقى الشافعي سيعلل الوكاء سيعلل لك لماذا؟ آ جعل هذه الامور ينبغي ان تتوفر في كل رواية الاسناد - [00:40:01](#)

قال لان يبقى لان هذا تعليل لاشتراط توفر ذلك في كل راو من الرواة. وليس فقط في من حدثك او اخبرك قال لان كل واحد منهم مثبت لمن حدثه ومثبت على من حدث عنه فلا يستغنى في كل - [00:40:21](#)

كل واحد منهم عما وصفت. فهمنا كده يا شباب؟ طيب خلينا نلخص ما فات عشان سينتقل هو الى جزئية جديدة الشافعي الان يتكلم عن اخبار الخاصة وهي كل خبر ليس من اخبار العامة - [00:40:41](#)

كل خبر تحتاج ان تفتش في اسناده. تحتاج ان آ تبحث فيه عن ضبط الرواة وثقة الرواة وهكذا. طيب اقل اقل صنف من هذا النوع من الاخبار هو خبر الواحد عن الواحد. تمام. هذا سبق - [00:40:59](#)



طيب الحجة بقى لن تقوم بهذا الخبر. خبر الخاصة سواء بقى كان عن راوي عن اثنين عن ثلاثة عن عشرة. حتى يجمع امورا لابد ان تكون طيب هذه الامور اول النظر فيها الى الراوي. ده شيع طبيعي جدا. طب الراوي ده عايزينه يكون عدلا صادقا - [00:41:16](#) يكون مؤتمنا في دينه لا يكذب في حديث الناس وهكذا. يعني مشهور بالصدق. طيب وان يكون عاقلا لما يحدث به. ان يكون فاهما آ وان يعلم بما يحيل المعاني اذا كان من الصنف الذي يحدث بالمعنى - [00:41:35](#) او يكون من الصنف الذي يؤدي الحديث كما تحمله. يبقى خلاص ده ربحنا ما فيش مشاكل وان يكون حافظا اذا حدث من حفظه وان يكون حافظا لكتابه اذا حدث من كتابه. واذا اشترك مع اهل الحفظ يوافق روايتهم. وبريا من ان يكون مدلسا - [00:41:49](#) سيأتي الكلام عن المدلس ان شاء الله. وبريا من ان يكون يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يحدث به آ يحدث ثقات خلافة. يبقى كده احنا ضمنا ان هذا - [00:42:06](#)

رجل كلما اشترك آ لم يخالف الثقات. وهذا شباب شبيه جدا بقول الشافعي قبله اذا شرك اهل اهل اهل الحفظ في الحديث وافق حديثهم بالضبط فاذا كان كلما اشترك وافقهم فمعناها انه بري من ان يحدث عن النبي ما يحدث الثقات خلافة. صح كده - [00:42:16](#) لكن يا شباب هذا تضمن ان هذا الشخص قد ينفرد عن الثقات وتكون روايته مقبولة. يبقى كأن الشافعي هنا قال لك عندنا حالتان ان يكون هذا الثقة المأمون الحافظ آ روى رواية واشترك فيها مع فحينها ننظر هل وافقهم او خالفهم - [00:42:42](#) وبالحالة الثانية ان يكون قد انفرد ولم يخالفه ولم يوافق احد فاذا كان كلما اشترك وافق فبالتالي سنقبل تفرد. طيب ثم بعد ذلك يكون الحديث موصولا يعني متصلا آ آ او الى من يعني ان يكون موصولا الى النبي صلى الله عليه وسلم او الى من دونه سواء كان - [00:43:05](#)

عن صحابي عن تابعي اه الى اخره هذا شباب الى هنا انتهت كل شروط القبول ما يأتي هو شرح وتفسير. طب واحد هيقول لي طيب اين آ ما اشترطه المتأخرون من انتفاء - [00:43:27](#) الشذوذ والعلة. موجود في كلام الشافعي قال وبريا من ان يحدث عن النبي ما يحدث الثقات خلافة ما هذا هو الشذوذ والعلة لكن الشافعي لم يسمه شذوذا ولم يسمه علة. وانما عبر بالتفسير. لان الشافعية شباب لم يتأثر بعلم المنطق. لم يتأثر بالحد - [00:43:40](#) لم يكن مشغولا ان يخرج كلامه بنفس النمط الذي كان سائدا عند بعض اهل العلم من المعتزلة في عصره. ثم بعد ذلك صار منتشرا حتى كتبت به كثير من الكتب. وصارت الغازا ويعمل على الكتاب حواشي وعلى الحاشية حاشية وعلى الشرح شرح. ويأتي استدراكات - [00:44:00](#)

وان هذا اللفظ ليس جامعا او ليس مانعا او الشافعي لم يكن لم يكن يشغله هذا النمط ان كان يشغله شيء واحد وهو البيان يريد ان يبين يريد ان يبين للمتلقي - [00:44:23](#) فاذا شعر ان المتلقي يحتاج تطويلا اطال. واذا شعر ان المتلقي يحتاج امثلة مثل واذا شعر ان المتلقي فهم خلاص لا يحتاج الى شرح فهمنا كده يا شباب؟ طيب يبقى آ الشافعي بين ضمنا الا يكون الحديث معلولا يعني الا والعلة شباب هي ان يكون - [00:44:38](#) خطأ او انفرد به راوي لم يحتمل تفرد. او ان يكون الراوي خالف من هم اولى منه بالحفظ او ان يكون ثبت خطأه. طيب الان بقى وصلنا الى الفقرة طبعاً الفقرة الف واثنين يا شباب بيقول لك ان كل واحد من الرواة مثبت آ لمن آ مثبت لمن حدثه يعني - [00:44:58](#)

الراوي يعطي تلميذه ويأخذ من شيخه. فالراوي آ متحمل ومؤدي. فاحنا محتاجين شروط او امور هذه الامور والصفات في كل الرواة اه فقال فوضح لي من هذا بشيء لعلي اكون به اعرف مني بهذا لخبرتي به - [00:45:20](#) وقلة خبرتي بما وصفت من في الحديث يعني واضح ان هذا الرجل يا شباب السائل من اهل الفقه وليس من اهل الحديث وهذا واضح جدا. والشافعية اساسا آ في رأبي انه في هذا - [00:45:43](#) كتاب آ يعني يكلم آ ثلاثة اصناف في هذا الكتاب الصنف الاول هم المعتزلة ويتكلم معهم في مسألة حجية السنة وحجية آ آ خبر الواحد وحجية الاخبار وآ آ نقض شروط - [00:45:56](#)

ضمنا في قبول الاخبار اه يكلمهم كذلك عن ما يثبت به العلم يكلم كذلك الاحناف والمالكية ففي رأي ان الشافعي اساسا لم يكن يكلم المحدثين في هذا الكتاب الا من باب ان يعلمهم طرق الاستنباط وطرق - [00:46:15](#)

الاستدلال وما تثبت به الحجة وكيف يفقهون ما بين ايديهم من الروايات لذلك انت تلاحظ ان الشافعي كلما اراد ان يمثل مثل بما يفهمه الفقيه وهذا يؤكد ان الشافعي كان يناقش او كان يكتب هذا الكتاب لطائفة الفقهاء. وكأن هذه الامور يحتاج ان يعلمها الفقيه - [00:46:36](#)

آ لان كثيرا من الفقهاء لم يكن عندهم علم بها او كانوا يخالفونه فيها وهو يريد ان آ يعلمهم اياها او يريد ان يبين انه لا يوافقهم فيها طيب فالرجل هذا واضح ان هو من اهل الفقه يا شباب فيقول له طيب ممكن بعد اذنك تشرح لي هذه الامور بمثال او صورة اعرفها انا - [00:47:00](#)

حتى اقيس عليها تمام كده آ فقلت له اتريد ان اخبرك بشيء يكون هذا قياسا عليه؟ شف لاحظ الشافعية استفضل جميل جدا الاستفصال يا شباب الانسان العاقل لا يذكر امامه امامه كلام مجمل الا ويستفضل عن عن مراد المتكلم وهذا مهم جدا لان المتكلم - [00:47:21](#)

اه قد لا يكون كلامه محتملا لاكثر من كلام فلا بد ان تفهم. قال نعم الرجل فيقول له نعم. قلت هذا اصل في نفسه فلا يكون قياسا على غيره لان القياس اضعف من الاصل - [00:47:44](#)

يعني الشافعي يقول له خبر الخاص الذي وصفته برواية راو يعني اللي هو اقل شيء في رواية راوي عن من فوقه او بشكل عام خبر الخاصة سواء سواء وخمسة عشرة ستة سبعة مش مشكلة. المهم ان هو ليس من اخبار العامة هذا اصل في نفسه. ليس له نظير - [00:48:00](#)

وليس له ما هو اولى منه حتى اقيسه عليه. مش موجود قال فلست اريد ان تجعله قياسا ولكن مثله لي على شيء من الشهادات التي العلم بها عام يعني فيقول له والله الكلام الذي - [00:48:21](#)

الكلام الذي ذكرته انت لي عن خبر الخاصة والامور التي ينبغي ان تتوفر في خبر الخاصة يعني صعب علي ان افهمها او ان ادركها وان او ان ادرك موضع الحجة فيها - [00:48:37](#)

فهل يمكن ان تقربها لي؟ يبقى الرجل تنازل عن فكرة التمثيل الى التقريب. وده جميل جدا يا شباب. ما انا مش لازم لما لما آ اشرح لك شيئا ان ان اذكر لك مثالا مطابقا. اذا كان ربنا تبارك وتعالى في القرآن يقرب لنا الامثال. هو ربنا لما يضرب لنا مثالا - [00:48:53](#)

بالاصنام او يضرب لها مثالا بقدرة الله على احياء الارض بعد موتها. هل هذا مطابق لحياء الله الموتى؟ لأ. لكن انه يقاس عليه تقريبا بل يمكن ان ان يضرب الله بالمثل الاعلى لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس. او مثالا آ - [00:49:13](#)

الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا. يعني اذا كان الله جعل من الشجر الاخضر النار. فكيف لا يقدر ان الروح في الاجساد. بعد بعد ما ماتت او بعد ما تحللت مثلا اجساد وهكذا شباب. فبالتالي دي فائدة شباب وهي ان - [00:49:35](#)

تمثيل لا يلزم ان يكون فيه مطابقة وانما يكتفي فيه التقريب فالشافعي هنا قال له آ اعلم ان باب الاخبار وما آ يجب فيها وما يثبت بها هو امر خاص واصل في - [00:49:55](#)

ليس له شيء اقيسه عليه فالرجل قال لي طيب يعني حاول ان يعني تقربه لي بشيء يكون العلم به عام وواضح جدا ان كلمة العلم به عام يقصد به اي يعني ان يكون معلوما لامثالي. اللي هم الفقهاء يعني - [00:50:11](#)

الشافعي قال آ قلت قد يخالف الشهادات في اشياء ويجامعها في غيرها. ده ذكاء من الشافعي ليه؟ لان الشافعي لو مثل له بالشهادات وقال له الشهادات مثل الاخبار فمعنى ذلك ان الرجل ربما يلزم الشافعي بان يسن في الاخبار ما - [00:50:27](#)

تسن في الشهادات. والشافعي لا يقول ذلك. الشهادات تجتمع مع الاخبار في شيء وتخالفها في شيء مثل بالضبط شاب المحرمات من النساء امك امك واخت زوجتك اه محرمات عليك من جهة النكاح لكن - [00:50:50](#)

آ هل في كل الاحكام آ تجتمع امك وآ اخت زوجتك؟ لأ طبعاً. امك هي من جهة آ ترى منها محرم لها وكذا وكذا وتخالف اخت

زوجتك. وان كان وان كانتا يعني مشتركتين في حكم واحد او على الاقل - [00:51:09](#)

في سورة واحدة من الاحكام. فهمنا كده يا شباب آآ مثلا الميتة والدم ولحم الخنزير بتشتري في اشياء وتختلف في اشياء. وهكذا. فهمنا يا شباب؟ طيب انا بقول لكم فهمنا كثير لان متعود ان انا بشرح والطلاب قدامي يعني. لكن ان شاء الله نعتبر ان احنا بايه يعني مع بعض. والله وسائل التواصل دي فيها خير كبيرة يا شباب لو احسنا - [00:51:29](#)

اه استثمارها ويعني انا سعيد جدا بالتعرف عليكم بمدارسه العلم بكم. وفي الواقع يعني انا هنعيش في بلد بعيدة وليس حاولي آآ كثير من طلاب العلم او حتى طلاب العلم اللي حولي لا اتدريس معهم هذا النوع من العلم يعني بعضهم بعلمه القرآن بعضهم بعلمه اللغة العربية بعضهم - [00:51:51](#)

بكله عن امور بسيطة يحتاجها فهذه فرصة جميلة لكم ولي ايضا. يعني انا سعيد بهذا. انا انتفع منكم كما تنتفعون بي انا سعيد بانني آآ وجدت شباب زي الورد مثلكم يصبرون على تعلم هذه الامور. فهتلاقوني دائما باكلكم باعتبار انكم انتم امامي. آآ من من -

[00:52:11](#)

الجهة من هذه الجهة ان انا متعود دائما ببيكون معي الشباب بتدريس ولعلنا نجتمع ان شاء الله طيب نكمل يا شباب آآ قلت قد يخالف الشهادات في اشياء ويجامعها في غيرها. جميل ده بيسموها شباب باب الابه الفروق. الجمع والفرق. زي بالضبط الطلاق الهازل وطلاق

- [00:52:31](#)

المكره الهازل والمكره كلاهما لم يقصدا الحكم. لكن الهازل قصد القول الهازل من نفسه هو اللي قال لامرأته انت طالق لكن المكره لم يقصد هذا القول وانما اجبر عليه هناك جهة اجتماعا فيها وهناك جهة فيها فرق. فهمنا يا شباب مهم جدا باب الفروق بين الصور التي تبدو متماثلة - [00:52:51](#)

فعمك الشافعي هنا بيعلمك الدقة طيب قال واين يخالفها؟ الراجل بيقول للشافعي طيب هو انا يعني معروف ان الشهادات بتجتمع يعني تجتمع مع في اشياء اللي هي قبول الخبر او قبول الشهادة مثلا او اشتراط الصدق والحاجات دي. لكن هل يمكن ان يخالفها؟ قال له نعم - [00:53:17](#)

قلت اقبل في الحديث الواحد والمرأة ولا اقبل واحدا منهما وحده في الشهادة. يبقى هذه جهة فيها ايه؟ مخالفة بين الشهادة والخبر واقبل في الحديث حدثني فلان عن فلان اذا لم يكن مدلسا شف الدقة. شف عمك الشافعي بيعلمك الدقة. والله يا شباب - [00:53:43](#) شوفوا انا يعني اخ يعني ما اعرفش اكبر لكم او مساوي بس عايز اقول لكم حاجة طالب العلم اللي بيروى من كتاب الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم وكلام الصحابة وكلام الائمة يكون دقيقا جدا في بيانه - [00:54:04](#)

اذا كتب او تكلم او شرح يظهر ذلك عليه جدا شف الشافعي هنا بيقول ايه؟ واقبل في الحديث حدثني فلان عن فلان اذا لم يكن مدلسا. مع ان المتكلم اساسا مش مركز. يعني لو لم يقل الشافعي هذا القيد ما انتبه له المتكلم. لكن - [00:54:25](#) كان الشافعي دقيقا لي شاب لان هكذا الانسان الذي يبين. الانسان اللي ارتوى من كلام الله اللي هو البين الكلام الحكيم العظيم. كلام الله سبحانه وتعالى حالة وبيان النبي صلى الله عليه وسلم يا سلام. وكلام الصحابة. والله يا شباب وانا عايز اقول لكم يعني -

[00:54:45](#)

اذا انت كان لك ورد في مصنف ابن ابي شيبة ومصنف عبدالرزاق وتفسير الطبري وتسمع فيه. كيف يعبر الصحابة عما في انفسهم من المعاني؟ والله هذا يضيف لك بابا من العلم اجزم انك لن تحصله من مصدر اخر. انسى - [00:55:02](#)

وبعد هؤلاء الصحابة ائمة الاسلام. الشافعي بقى ابو حنيفة ومالك واحمد والطبري وابن تيمية يعني طبقة من الناس فعلا تعلمك ان تكون دقيقا في كل ما تعبر به من المسائل - [00:55:19](#)

طيب آآ قال ولا اقبل في الشهادة الا سمعت او رأيت او آآ اشهدني يبقى كده في جهة اخرى ايضا. الجهة الاولى العدد والجهة الثانية اللي هي آآ طريقة تلقي الخبر - [00:55:36](#)

طيب قال وتختلف الاحاديث فاخذ ببعضها استدلالا بكتاب او سنة او اجماع او قياس. سبق هذا شباب الفقرة خمسية آآ خمسية

سبعة وثمانين وخمسمية وتسعين اللي هو ترجيح بعض الروايات على بعض - 00:55:50

اما انها بموافقة الكتاب او موافقة السنة الثابتة او بالاجماع او بالقياس. القياس هنا مقصود به الاعتبار او المناسبة. مناسبة الحكم للحديث فهمنا يا شباب؟ مثل مسلا ما سبق في صلاة الخوف لما رجح الشافعي بعض الصور على بعض لان هذا هو الاقرب في المكيدة بالعدو - 00:56:09

وامن خطر العدو وهكذا. فالقياس هنا يا شباب آآ معناه الاعتبار او مناسبة الحكم للحديث. فكلما كان الحكم مناسبة للحديث كان هذا الحديث مقدما على الاحاديث الاخرى التي لم يتحقق فيها الحكمة من الحكم - 00:56:29

فهمنا يا شباب قال وهذا لا يؤخذ به في الشهادات هكذا. ولا يوجد فيها بحال. يعني الشهادات ليست مثل الحديث من هذه الجهة. لان الاحاديث لما بتختلف انا بقى عندي قرآن وعندي سنة وعندي اجماع وعندي قياس واعتبار. فهذه الشواهد تجعلني اقدم حديثا على اخر. لكن - 00:56:48

الشهادات لو اختلفت ما عنديش انا ليس عندي هذه القرائن طيب قال ثم يكون آآ بشر كلهم تجوز شهادتهم ولا اقبل حديثه من قبل آآ ما يدخل في الحديث من كثرة - 00:57:09

حالة وازالة بعض المعاني يبقى آآ يريد ان يقول له يمكن ان يكون الرجل عدلا اقبل شهادته. فهمنا كده؟ بل آآ ائتمنه على بيت. المال. ونفس هذا سبق هذا الشباب معنا. سبق كثيرا جدا لما تكلمنا عن ان تحقق العدالة لا يستلزم منه تحقق الضبط والحفظ. واضح؟ طيب - 00:57:25

يبقى هذا وجه اخر بين اختلاف الشهادة والحديث. والعكس يا شباب يعني يمكن ان يكون الرجل آآ صاحب بدعة ويمكن ان يكون آآ متهما في رأيه ومع ذلك يقبل العلماء حديثه بل يحتج به الائمة وبينون على حديثه الاحكام - 00:57:52

ما سبق في الكلام عن رواية صاحب البدعة. وبيننا ان اهل النقد آآ قبلوا روايات اهل البدعة بشرط ان يكونوا ضابطين وان يكونوا صادقين سبق معنا هذا طيب قال آآ ثم هو يجامع الشهادات آآ الاول نشرح فكرة كثرة الاحالة هذه. قال ثم يكون بشر كلهم تجوز شهادته - 00:58:11

يعني من من جهة ان هو عدل وصادق فاقبله في الشهادة ولا اقبل حديثه. طيب ليه؟ لانه اولا يمكن ان يكون غير ضابط يمكن ان يكون مغفلا. وفي هناك امر اخر - 00:58:34

من قبل ما يدخل في الحديث من كثرة الاحالات وازالة بعض الفاظ المعاني يعني كلمة حدثنا اخبرنا انت بدل ما انت شف الشهادة انت شفت الواقعة. يعني مسلا واحد يقول لي يا فلان انت الاتنين دول اتخانقوا قدامك او عملوا مشكلة مين - 00:58:45

فيهم اللي بدأ فانا انا شفت الواقعة بعيني غير بقى الخبر الخبر برويه عن واحد عن الثاني عن الثالث عن الرابع فدي اسمها كثرة الاحالة يا شباب وازالة بعض الفاظ المعاني - 00:59:01

لان الحديث يا شباب فيه متن هذا المتن يعني يحل اشياء ويحرم اشياء وتبنى عليه احكام. فليس كالشهادة نحتاج مع مع العدالة احتاج الى الضبط والحفظ. فالاحتياط في الحديث ينبغي ان يكون اعلى بكثير من الاحتياط في الشهادة. طيب - 00:59:14

قال ثم هو يجامع الشهادات في اشياء غير ما وصفت فقال اما ما قلت من الا تقبل الحديث يعني الشافعي اوجه اخرى تانية تجمع بين الاخبار اخبار الاخبار الخاصة يعني والشهادات. ولكن خلاص انا ذكرت لك فكرة يعني. يعني ادبتك امثلة وده جميل - 00:59:34

شباب انا مش لازم استوعب وده غلط بيحصل لبعض الناس انه يظن انه يجب ان يستوعب كل الامثلة وكل الادلة تحت الباب الشباب بالعكس قد يكون هذا تشويشا. والحمد لله انا من اكثر من آآ يستدلوا على يعني او ربما آآ اظن اني من اكثر من - 00:59:55

يعني يذكر ادلة تحت المعنى لكن مع ذلك يا شباب انا اذكر هذه الادلة لاجيي في الشباب الوحي وحب الوحي واضح والا فانا في الاصل يمكن ان نختصر هذا فنقتصر على على على اظهر واقتوى دليل. لكن لماذا انا اكثر من الادلة؟ لان - 01:00:16

اجد ان كثيرا من الطلاب عنده فقر في الاستماع الى الوحي. فانا كاني برويه برويه بهذا الوحي. والا فالمفروض ان في دراسة سائل نقتصر على اقوى الادلة واظهر الادلة وخلاص - 01:00:36

وكل دليل يدل على ما بعده فالشافعي هنا لا يلزم ان يستقصي مش لازم بقى يجيب له كل اوجه الجمع بين الشهادة واخبار الخاصة. طيب مم قال ثم هو يجمع الشهادات في اشيء غيري ما وصفتها - [01:00:50](#)

فقال اما ما قلت من ان لا تقبل الحديث الا عن ثقة حافظ عالم بما يحيل معنى الحديث فكما قلت فلما لم تقل هكذا في الشهادات

الراجل بيقول له طيب هو انت - [01:01:09](#)

لما اشترطت كل هذه الشروط العالية في رواية الحديث لماذا خففت الشروط في الشهادات لماذا لم تقل لا اقبل الا شهادة الثقة العالم

الحافظ العالم بما يحيل المعاني ليه؟ لماذا تخففت؟ شف الشافعي قال ايه - [01:01:26](#)

وقلت ان احالة معنى الحديث اخفى من احالة معنى الشهادة وبهذا احتط في الحديث باكثر مما احتطت به في الشهادة. يا سلام!

يبقى كأن الشافعي يقول له لابد هنا ان تفهم الفرق بين الشهادة - [01:01:46](#)

وبين الحديث الشهادة يا شباب ان في واحدة بتقول انا زوجي يظلمني مثلا. دي مشكلة بين رجل ومراة. خلاص او واحد بيقول ابويا

مش عارف اكل حقي. او واحد بيقول ده فلان ضربني وشتمني. دي اشيء خاصة - [01:02:02](#)

مشاكل خاصة فانا لا احتاج فيها كل هذه الامور ومن آآ ومن يرمي الذباب بمنجنيق آآ فاته نصله آآ يوم النزال او حاجة زي كده نسيت

والله البيت كنت حتى ذكرته - [01:02:19](#)

في موضع جميل جدا ان الانسان اللي بيشتترط شروط كثيرة في الامر السهل بيصعب على نفسه من غير لازمة. زي ما انا حكيت لكم

الشاب اللي هو كان قال لك انا لا اتزوج الا بنت جميلة عينها خضراء وشعرها اصفر وحافظة القرآن - [01:02:36](#)

وعيلتها غنية ومتعلمة ومثقفة ويعني على سحنة عشرة الشاب ده فضل لحد ما بقى عنده خمسة واربعين سنة ومش لاقى حد

يتجوزه. وهو نفسه ما عندوش اساسا صفات. انا قلت له حتى قلت له اه انتم على فرض ان انت قبلت هذه - [01:02:52](#)

المرأة اللولبية آآ هل ستقبلك اساسا بدأ بقى هو مع مرور السنين مع مرور سنين يتنازل عن عن الشروط. قال لك مش لازم تبقى عينها

خضرا هي اللي عينها سودا فيها ايه بعد كده مش لازم تبقى حافظة القرآن كفاية انها حافظة الفاتحة. فضل يتخفف من الشروط لحد

ما - [01:03:09](#)

شرط ان هي بنت وربنا يستر كده وما يتنازلش عنه يعني فدي مشكلة يا شباب ان الانسان يشدد على نفسه في ابواب هي لا تحتمل

هذا اساسا. ايوة. سيخسر نصله يوم النزال. جزاك الله خيرا. ومن - [01:03:26](#)

يروي ومن يرمي الذباب بمنجنيك سيخسر نصله يوم النزال. صحيح. انت يعني قوتك لما تقعد تهدرها وده يا شباب اللي انا قلته. انك

انت صحتك لما تهدر في الجدل مثلا انت كتبت منشور - [01:03:43](#)

وانا مسلا كتبت منشور بقول لهم يا جماعة انا باحب البسلة باللحمة الضاني. بلحمة المعيز مسلا. فجده واحد كتب لي قال لي لا ده على

فكرة ده مش حلوة اقعد انا بقى احكي معه يا عم دي كلمة بضحك بها. او انا كتبت مثلا ان انا بحب اسمع المنشاوي. فواحد قال لي لا

على فكرة ده آآ الشيخ مصطفى اسماعيل احسن بكثير - [01:03:56](#)

ادخل بقى انا وهو في جدال. يا ترى المنشاوي احسن ولا مصطفى اسماعيل يجي واحد يقول لك لا ده الحصري افضل من هؤلاء.

ونقعد نجادل في مسألة في النهاية هي وجهة - [01:04:18](#)

نزر وانتهى الامر المفروض نهدي ونعدي. وده شاب من الامور اللي كتير جدا بنه عليها ان تدخر قوتك في الاتجاه الصحيح طيب

نرجع ثاني عشان ما احنا اتفقنا ان احنا مش هنقعد نستطرد - [01:04:28](#)

اه ان الحديث هو امر يثبت به الاحكام ويثبت به الدين وتلزم به الامور. فكيف يعني نحتاط فيه احتياطي الشهادة لأعلى قال وهذا

كما وصفت ولكني انكرت اذا كان من يحدث - [01:04:44](#)

عن رجل لم تعرف انت ثقته امتناعك من ان تقلد الثقة لا تتركه فلا تتركه يروي فلا تتركه يروي الا عن ثقة وان وان لم تعرفه انت آآ

والله يا شباب الفقرة دي تحفة - [01:05:03](#)

الراجل بيقول للشافعي انا والله الكلام اللي انت قلته خليني بشرح لكم بالبلدي شوية يعني الرجل يقول للشافعي والله الكلام من الذي



ده كلام مقنع جدا فعلا لكن عليك. ركزوا يا شباب عشان تعرفوا موضع الانكار. ما هو موضع الانكار - [01:05:23](#)

لو تفتكروا الشافعي في الفقرة اللي هي الف وميتين اشترط الشافعي ان يكون كل رواية الاسناد فيهم نفس الشروط التي ذكرها او

نفس الامور او المعاني التي ذكرها الشافعي في الراوي الاول - [01:05:42](#)

يبقى لو انت مثلا الامام البخاري يا ريت لو انت مثلا خلينا نحط نفسنا امام يعني مكان الامام البخاري رحمه الله. الامام البخاري جاله

حديث عن قتيبة مثلا او عن يحيى - [01:06:01](#)

عن مالك فالشافعية يقول للبخاري المفروض انك انت تنظر الى كل هذه المعاني في هذا الراوي اللي هو مين؟ اللي هو يحيى. او اللي

هو مثلا قتيبة. او اللي هو آي حد اسحاق - [01:06:14](#)

اي حد تمام كده وكمان لابد ان تتوفر كل هذه الامور في كل رواية الاسناد الموضوع ده بالضبط هذا الموضوع بالضبط هو الذي انكره

الرجل. ليه الرجل يقول للشافعي لماذا لم تكتفي بكون من حدثك ثقة - [01:06:30](#)

ويكون هو بما انه حدثك وهو ثقة فاكيد لن يحدثك الا عن ثقة. شفت يا شباب وجه الانكار في الواقع يا شاب ان انا اذا احببت ان

استنبط من هذا الانكار فوائد فسيكون لي فوائد كثيرة جدا. اريد منك ان تركز في بعضها. لان مش - [01:06:52](#)

مش هحاول اقف فيها كلها لان هي طويلة اول شيه يا شباب انا هشرح لك وجه الانكار وبعدين ابين لك ما الذي يمكن ان نستنبطه

وجه الانكار ان الرجل نعم هو انكار جميل - [01:07:12](#)

احد الطلاب علق ان هذا انكار جميل فعلا هو انكار جميل لمن ليس من اهل الحديث هو انكار جميل من الفقهاء من الفقيه انما المحدث

لا المحدث لا يمكن ان يخطر ببالي هذا الانكار - [01:07:26](#)

وجه الانكار هنا يا شباب ان هذا الرجل لكونه ليس من اهل الحديث فيظن ان الراوي الثقة لا يمكن ان يروي الا عن ثقة تمام فبما ان

الراوي لا يروي الا عن ثقة فلماذا انا ابحت وافتش وراءه - [01:07:43](#)

فكأنه حاجة من اتنين. ركزوا بقى فيها دي اما ان يكون مجرد ثقة هذا الراوي الذي سمعت منه الحديث اما ان تكون ثقته هذه تجعلني

اثق في باقي روايته فلا افتش عنها - [01:08:06](#)

او يكون مجرد ثقة الراوي او مجرد رواية الراوي توثيقا لمن روى عنه ايوه نعم هذا هذا الكلام صحيح ان هو افترض ان الراوي الثقة

لابد ان يكون قد دقق الامر فيمن روى عنه لم يقبل الا عمله - [01:08:25](#)

واضح كده يا شاب يبقى فيه احتمالين هنا من كلام الراجل ركز فيهم عشان هم لهم وجهين. الوجه الاول ان الرجل يقول له اذا كان

الراوي الذي حدثك تأكدت انه ثقة. فهذا يكفيك - [01:08:50](#)

لا تحتاج ان تفتش عن كل رواية الاسناد تمام؟ لسبب من اتنين اما انك فعلت ما يجب عليك خلاص انت المهم انك انت قبلت الرواية

عن ثقة خلاص يا عم انت شاغل بالك ليه بقى - [01:09:03](#)

والصورة الثانية انه ربما ظن ان الراوي الثقة لا يروي الا عن ثقة. تمام كده فهذا شباب يمكن ان نستنبط منه فائدة مهمة جدا ونفيسة

ان من ليس من اهل باب معين لابد ان ينكر - [01:09:20](#)

اشياء يفعلها اهل هذا الباب. خلي اضرب لكم مثال بسيط جدا الراجل مع زوجته في البيت هنا مسلا بكون عازم اصحابي على اكل

الزوجة بقى تقعد تزخرف وتحط مش عارف الاشياء وتعمل السفرة بشكل جميل. ولازم طبق الرز يكون مش عارف معمول ازاى. وفيه

مسلا آ - [01:09:40](#)

الطمطماية في النص وفيه مش عارف فلفلاية انا صراحة بتخفق من الحاجات دي جدا جدا وباستغرب يعني انا مستغرب جدا ليه؟ مع

ان ده شيه جميل جدا وهذا هو الجمال - [01:10:02](#)

وضع الشيه في موضعه. بس انا مش من اهل هذا. انا لو حتى انا فكرت اعمل لنفسى اكل والله يعني بصراحة بعمل اي حاجة يعني.

لكن انا ضربت لكم مثال واقعي اهو انك انت يعني الانسان - [01:10:18](#)

اه حد بيقول وهو يظن ان الامر يحتاج نصف ساعة وانتهى الامر وهي تقضي صحيح فعلا آ حتى انا آ لما تقرأ في القرآن ستجد هذا

موجودا حتى امرأة العزيز لما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن واعتدت لهن متكأة - [01:10:37](#)

القرآن ييوصف لك ازاي و انت كل واحدة منهم سكيما وقالت اخرج عليهن يعني الست دي كانت يعني ست مش سهلة. خططت للامر يعني وادت كل واحد سكيمة عشان كلهم يقطعوا ايديهم يعني - [01:10:53](#)

الشاهد من الموضوع يا شباب ان آآ غير اهل الفن يستنكرون اشياء على اهل الفن. انا مسلا احيانا سافرت مع صديق تاجر لي وكنا في بلد وكان بيشتري من معرض اشياء من معرض اشياء - [01:11:06](#)

وآآ اعجبوا سلعة جدا اعجبته ولم يشتري هذه السلعة يعني اعجبته جدا وكان محتاجا اليه ولم يشتريها وبعد مدة كبيرة جدا بعد ما قارب السوق على الانتهاء ذهب الى صاحب السلعة واشتراها فانا بدأت اقول له طيب آآ انت - [01:11:21](#)

كده صح اشتريتها بسعر اقل. لكن آآ كانت ممكن تروح. قال لي لأ. السلعة دي بالزات انا عارف ان مش اي حد بيتنبه لها يعني قصص كده يا شباب كاني زي ما قلت لك كده. مش عايز اطول معكم في الامثلة. ارجو انكم انتم تكونوا فهمتم الفكرة. هذا شباب عام. في كل

ابواب الحياة - [01:11:41](#)

كل من كل من ليس من اهل الباب المعين لابد انه سينكر اشياء على اهل لهذا الباب لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تنازعوا

الامر اهله. وهذا وان كان ذكر في اولياء الامور او في الحكام - [01:12:01](#)

الذين حكموا بالحق يعني لكن هو قاعدة عامة. ان الانسان آآ اولاً ينتفع من اهل الخبرة في الباب المعين. والا تعجل في الانكار عليهم حتى خذ مثالا موسى والخضر كل الامور التي انكرها موسى عليه السلام على الخضر كانت امورا فيها حكمة. لكن لم يعلم وجهها

موسى عليه السلام. وانا حينما اذكر فكرة - [01:12:21](#)

نماذج كثيرة من القرآن ولكن خوفا على الوقت. يعني اقتصر على ما يبين الفكرة يبقى احنا استفدنا هنا يا شباب ان الرجل انكر هذا آآ

لانه ليس من اهل الحديث - [01:12:45](#)

ولانه ظن ان الراوي الثقة لابد ان يحدث عن الثقة. او انه لا نحتاج ان نتكلف البحث عن كل رواية الاسناد يكفيننا فقط ان يكون الذي

حدثنا او الذي اخبرنا ثقة. فهمنا كده يا شباب - [01:12:59](#)

طيب نرجع بقى تاني نعيد السؤال قال وهذا كما وهذا كما وصفت فاقرأ الف اه وسبعناشر وهذا كما وصفت ولكني انكرت اذا كان من

يحدث عنه ثقة فحدث عن رجل لم تعرف انت ثقته. يعني سواء ركز كده يعني - [01:13:15](#)

يتكلمون عن ان ان الرجل مثلا انت تعرف شخصا حدثك عن شخص لا تعرفه فعايز يقول له ايه خلاص ما دمت انت تعرفه انت يبقى

انت ليه شاغل بالك به بقى - [01:13:34](#)

خلاص كده؟ قال فحدث عن رجل لم تعرف انت ثقته يبقى معنى كده ان الرجل هذا مجهول عندك مجهول وليس متهما مجهول فقط

انكرت امتناعك من ان تقلد. كلمة امتناعك يعني انكرت. يعني انا انكرت امتناعك. امتناعك من ان تقلد الثقة فتحسن الظن به -

[01:13:46](#)

الهاء دي تعود على مينا شباب بهذا الشخص الذي لم تعرفه. يعني فتحسن الظن بهذا الرجل الذي لم تعرفه وروى عنه الثقة قال فلا

تتركه يروي الا عن ثقة وان لم تعرفه انت - [01:14:05](#)

يعني انا صراحة انكر عليك هذا الامر واضح يا شاب وقلنا ان هذا الانكار آآ هو في محله ممن ليس من اهل الحديث. اما الذي خبر

الروايات وعرف ان الثقات يرون - [01:14:19](#)

عن الضعفاء آآ او ان الثقات يسقطون بعض الضعفاء احيانا عرف لماذا اشترط الشافعي كل هذه الشروط في كل راو من رواية الاسناد

طيب فقلت له شف بقى عمك الشافعي بقى. شف بقى الجمال - [01:14:32](#)

الشافعي كان ممكن يدخل ما هو ده اللي احنا بنتعلمه يا شباب هذا هو الذي نتعلمه من القائمة اذا كان طالب العلم لا يتعلم من الالية او

الحديث او الاثر عن الصحابي او كلام القائمة الا منطوق - [01:14:48](#)

كلامهم فهذا قد اضاع خيرا كثيرا وانما ينبغي ان يعلم ما وراء كلامهم. وينبغي ان يعلم كيف يوظفه في حياته الفائدة هنا يا شباب ان

الشافعية احتمل هذا النكار من هذا الشخص - 01:15:05

الامر الاول الامر الثاني ان الشافعي سيشرح له وجه آآ جوابه بمثال يفقهه هو ثم سيذكر له واقع الروايات مما يدل هذا السائل لماذا اشترط الشافعي هذه الشروط في الاسناد من اولهم الى اخرهم. يا سلام - 01:15:22

فقلت له أرايت اربعة نفر عدول فقهاء؟ شهدوا على شهادة شاهدين بحق لرجل على رجل اكنت قاضيا به ولم يقل لك الاربعة ان الشاهدين عدلان خلينا نفهم المثال. طبعاً لو كنتم امامي دلوقتي كنت طلبت منكم ان تشرحوا هذا المثال. لكن معلى خلينا نتجاوز في هذا - 01:15:47

نشوف المثال يا شباب أرايت اربعة نفر عدول؟ يعني اربع اشخاص هم من اهل العدل والفقه وهم عندك انت ناس عقلاء. وناس عدول صادقون شهدوا على شهادة شاهدين يعني عندنا اثنين شهود موجودين - 01:16:14

الشهود دول قالوا ان علي ضرب خالد. ماشي كده فجـه اربع شهود شهدوا على هؤلاء الشاهدين على هذين الشاهدين. قالوا ايوة الشهادة دي صحيحة اكنت قاضيا به؟ يعني اكنت يعني ستأخذ بهذا - 01:16:37

ولم يقل لك الاربعة ان الشاهدين عدلان. يعني ركز كده اللاتنين الشهود اللي شهدوا ليس عندك علم بعدالتهم. انت ما عندكش علم تمام؟ خلينا نتصور كده الفكرة يا شباب. ركزوا معي قوي. حاول انت تعملها قدامك كده. عندك مثلاً علي وخالد - 01:17:00

اتخافوا مع بعض فجـه اثنين وليكن مثلاً ابراهيم وحسام جه ابراهيم وحسام دول انت كقاضي لا تعرف عدالتهم. مش عارف هم عدول ولا لأ فجـم قالوا لك على فكرة ده علي هو اللي ضرب - 01:17:21

تمام كده فجـه اربعة شهود قالوا لك هذه الشهادة هذه الشهادة حق هل كنت ستحكم بها؟ الجواب لأ ليه لان اللاتنين الشهود اللي شهدوا انا لا اعلم عدالتهم لان الشاهدين شاب هم اساس الشهادة - 01:17:38

يبقى لابد ان تتحقق الشهادة في آآ الشهود اللي هم اللاتنين في الشاهدين فكأن الشافعي يقول له حتى خلينا نكمل الكتاب اه نشوف التعليق اربع اشخاص عدول شهدوا على شهادة شاهدين على واقعة ما. هل سنأخذ بكلام هؤلاء رغم ان الشهادتين اللاتنين لم لم يشهد احد بعد الله - 01:18:02

يفتح عليك ممتاز ممتاز يعني تعليق ممتاز. فعلاً هذا هو المعنى طيب آآ نكمل قال لا. الراجل قال له لأ انا لا اشهد آآ ولا اقطع بشهادتهما شيئاً حتى اعرف عدلها - 01:18:23

اما بتعديل الاربعة لهما واما بتعديل غيرهم او معرفة مني بعده. الراجل قال له لأ. لازم انا بنفسى اعرف ان هم عدول لا يكفي ان يشهد احد على شهادتهما. شفت عمك الشافعي كأنه اوصله الى - 01:18:44

اه او اوصله الى النتيجة. يعني الشافعي هو اللي خد بايديه. فخلاص كده فقلت له ولم لم تقبلهما على المعنى الذي امرتني ان اقبل عليه الحديث مش انت يا عم الحاج من شوية قلت لي - 01:19:02

اذا حدثك ثقة فلا تفتش وراءه ولا تشتط العدالة والضبط او او معرفة العدالة والضبط في كل او في باقي رواة الاسناد صح كده؟ فلماذا لم تقبلهما انت؟ لماذا لم - 01:19:18

هؤلاء الشهود على على الشاهدين خلاص كده؟ فقلت له ولما لم تقبلهما على المعنى الذي امرتني ان اقبل عليه الحديث المعنى يعني على نفس الفكرة. مش انت قلت لي العدل لا تفتش وراءه. طب ولماذا انت فتشت وراء هؤلاء العدول؟ وهم اربعة بحالهم -

01:19:35

مش واحد فهمنا كده يا شباب؟ يا سلام! شف حسن التمثيل الشافعي ده شباب انا كتير جدا بفكر في الشافعي الشافعي ده قصة رحمه الله. يعني آآ انا احب منك ان تقرأ سيرة الشافعي في كل من كتبوا عنه - 01:19:56

لابد ان تعرف ان العلم الذي ينقل لنا عن الشافعي هو جزء يسير جدا عما كان عند الشافعي هذا بشهادة من من عاش معه الذين عاشوا مع الشافعي رحمه الله قالوا والله علم الشافعي الذي تقرأونه هذا يعني غير الذي كنا نأخذه منه. ده يعني وطبيعي يا -

01:20:13

الانسان انتم عارفين يا شباب احنا من اكبر المشكلات قلة القدوة التي نحتك بها ونعيش معها. القدوة حتى حتى الصلبة الصلبة لها اثر بالغ جدا. حتى في الطاعة. احيانا مثلا اكون داخل عايز يصلي ركعتين قيام الليل - [01:20:34](#)

مسلا واحنا في عاملين معسكر انا والشباب بنتعلم مجرد انك انت شفت صاحبك بفاتح المصحف او بيصلي او كذا وهو بيشتجعك.

بركة المسلم على المسلم كبيرة. فما بالك اذا كنت تحتك باهل الفضل - [01:20:59](#)

وانا والله لو لو ذكرت لكم ما انتفعت به من الشيخ محمد عمرو رحمه الله من من طيبة قلبه ومن خلقه ومن خوفه من الله ومن حرصه على العبادات والاذكار - [01:21:13](#)

ما يعني اعظم الف مرة من العلم الذي حصلته منه عشان كده بقول لكم يا شباب ان يعني الشافعية هذا يبدو لي ان هو كان كان شيئا كبيرا جدا اكبر مما نقرأه نحن - [01:21:26](#)

ويدلني على ذلك امور كثيرة منها شباب التوفيق الذي كان له في في اختيار الموضوعات التي يتحدث عنها ويشغل بها وفي اختياره للحديث التي هل تسمعون يا شباب؟ لان الانترنت انقطع قليلا - [01:21:43](#)

من الامور المهمة شباب التي ربما يعوضنا عنها هذا التواصل بالخير والحق آآ من الامور التي يعني تعوضنا شوية عن فقد الصلبة والقدوة والاحتكاك بالقدوة هي ان ندرس وندمن القراءة لهؤلاء الائمة آآ الموفقين - [01:22:02](#)

انا قلت لك ان الشافعي رحمه الله من خلال آآ قراءتنا له هل الان الصوت مسموع يا شباب لان كان انقطع الانترنت آآ يعني حوالي دقيقتين ورجع مرة اخرى فمن الامور التي تعوضنا عن هذا الامر قليلا الشباب هو ان نقرأ لهؤلاء الائمة لعلنا نتعلم من من خلقهم ودينهم اكثر ما نتعلم من مجرد - [01:22:28](#)

المسألة او النتيجة يعني طيب نكمل يا شباب فقلت له ولم لم تقبل آآ لم تقبلها على المعنى الذي امرتني ان اقبل عليه الحديث فتقول لم يكونوا ليشهدوا الا على من هو - [01:22:53](#)

اعدلوا عندهم طيب وقال قد يشهدون على من هو عدل عندهم ومن عرفوه ولم يعرفوا آآ عدله فلما كان هذا موجودا في شهادتهم لم يكن لي قبول شهادتي من آآ شهدوا عليه حتى يعدلوا آآ - [01:23:08](#)

اه يعني الكلمة عندي مش مكتوبة صح لكن انت مكتوب حتى يعده لو اولو لأ يعني الزق الكلمتين في بعض حتى يعدلوا او آآ آآ اعرف عدله وعدل من شهد عندي على عدل غيره. ولا اقبل تعديل شاهد على شاهد - [01:23:31](#)

اه اه على شاهد عدل الشاهد غيره ولم اعرف عدله نعم طيب خيلنا نفهم بقى يبقى اذا يا شباب الشافعي يحتج عليه بمثال اظن واضح هذا المثال ولكن برضه بعض الناس برضه يطلب فك الالفاظ. الفقرة الف واحد وعشرين يا شباب. هنحاول نفكها كده مع بعض - [01:23:52](#)

فقال قد يعني الرجل الشافعي يقول للرجل لماذا لم تقبل هذين آآ العدلين او تعديل لماذا لم تعتبر شهادة الاربع شهود على شهادة العدلين تعديلا لهما. آآ على شهادة الشاهدين تعديلا لهما. لماذا - [01:24:15](#)

فقال قد يشهدون على لان في احتمالات مهمة دي يا شباب مهمة الرجل لم يقطع بانهما بانهم شهدوا على من ليس عدلا. لأحتمال ان هم يكونوا عدول عندهم. واحتمال ان هم يكونوا غير عدول - [01:24:36](#)

صح ولا لا؟ وهذا هو الواقع في الروايات وقال قد يشهدون على من هو عدل عندهم ومن عرفوه ولم يعرفوا عدله. يعني انت تعرف اناس كثيرين في شخص مثلا جارك او شخص تعرفه بعينه لكن لا تعرف حاله لم تجربته - [01:24:52](#)

لم تختبره قال فلما كان هذا موجودا في شهادتهم اللي هي هذه الاحتمالات يعني ان يكونوا يعرفوا عدله او انهم يعرفوه ولا يعرفوا عدله. كل هذا محتمل فلما كان هذا موجودا يعني محتملا - [01:25:09](#)

في شهادتهم لم يكن لي قبول شهادة من شهدوا عليه حتى يعدلوا. يعني لازم يقولوا لأ هو عدل. هذا بالضبط هو رواية او اعرف عدله او انا نفسي اعرف عدله وعدل من شهد عندي على عدل غيره. يبقى انا لازم - [01:25:24](#)

لو لو لو انا ساعتمد عليه يبقى اما ان اكون عالما بعدله او عالما بعدل من عدله ولا اقبل تعديل شاهد على شاهد عد آآ عدل الشاهد

غيره ولم اعرف عدله. يبقى لازم - 01:25:43

يكون حاجة من الاثنين اما اني انا اعرف عدله او رجل ثقة حكم عليه بالعدالة. ساعتها تمام طيب نفس الشيء يا شباب. كما ان الراوي الثقة آآ يمكن ان تكون روايته عن راو تعديلا له فيمكن كذلك ان تكون عنه مجرد رواية - 01:26:01

فلذلك لم اجعل مجرد رواية الثقة عن راو ما تعديلا منه له هذا هو معنى الكلام فقلت فالحجة في هذا لك فالحجة في هذا لك الحجة عليك في ان لا تقبل خبر الصادق عمن جهلنا صدقه. خلاص كده. الشافعي كده خده بايدو لحد النتيجة. وده جمال الشافعي يا شباب. انه لا - 01:26:24

لا يلقتك النتيجة وانما يعطيك المقدمات التي تصل بها انت الى النتيجة وانا جمعت قدرا كبيرا من القرآن في هذا المعنى يعني. سيدنا ابراهيم لما كسر الاصنام خلاص كده. النتيجة وصلت - 01:26:51

لكنهم يعاندون في فرق يا شباب بين وصول النتيجة وبين قبول النتيجة. انت وظيفتك ان توصل النتيجة. لما سيدنا ابراهيم دغدغ الاصنام وكسرها خلاص الرسالة وصلت والله بقى هم ينتفعون او لا ينتفعون مش مشكلته - 01:27:06

طيب قال والناس من ان يشهدوا على شهادة من عرفوا عدله اشد تحفظا منهم من ان يقبلوا الا حديث من عرفوا صحة حديثه وذلك ان الرجل يلقي الرجل يرى عليه سيما الخير - 01:27:24

فيحسن هنا بقى الشافعي هيبين له بقى لماذا يجب ان احتاط في الحديث اكثر من الاحتياط في الشهادات. في المثال اللي سبق اللي هو الاربعة شهود عدل سيشهدون على آآ رجلين شاهدين - 01:27:40

قال والناس من ان يشهدوا على شهادة من عرفوا عدله اشد تحفظا منهم من ان يقبلوا الا حديث من عرفوا صحة حديثه. يعني الاحتياط في الحديث اولى قال وذلك ان الرجل يلقي الرجل يرى عليه سيم الخير فيحسن الظن به فيقبل حديثه ويقبله وهو - 01:27:58

لا يعرف حاله في ذكر او في ذكر ينفع الاثنين ان رجلا يقال له فلان حدثني كذا اما على وجه يرجو ان يجد علم ذلك الحديث عند ثقة فيقبله عن الثقة. واما ان يحدث به على انكاره والتعجب منه. واما بغفلة في الحديث عنه - 01:28:24

والله العظيم هذا هذه التفاصيل لا اعلم احدا سبق الشافعي اليها. يعني نعم من بعد الشافعي احمد ابن حبان ابن في المجروحين ابن عدي في الكامل تكلموا عن هذا المعنى. وهو ان - 01:28:44

الراوي قد يروي الحديث آآ للاحتجاج او الاستشهاد او للانكار. لكني لا اعلم احدا من المحدثين او الفقهاء او غير الشافعي بشكل عام تكلم عن صور رواية الراوي عن من روى عنه بهذا التفصيل قبل الشافعي رحمه الله - 01:29:04

الشافعي بيقول ايه يا شباب هنا طيب الشافعي بيتكلم عن ايه؟ حتى نفهم آآ يجيب عن ماذا؟ الشافعية يتكلم عن الرجل الذي انكر عليه اشتراط آآ هذه الشروط من بداية الاسناد لنهايته - 01:29:22

فكأن الرجل قال له يكفيك ان يكون من حدثك ثقة فتعتمد انت على روايته عمن روى عنه في توثيق من روعا خلاص دي احنا انتهينا منها الشافعيين بيقولوا لا خد بالك - 01:29:40

ده مش صح. ضرب له مثال بالشهادات خلصنا منه الشافعي بقى هنا سيعلم الرجل واقع الروايات. الراجل ده واضح ان هو مش فاهم واقع الروايات. فالشافعي بيقول له خد بالك الرجل يلقي الرجل - 01:29:56

يعني مثلا في رجل ممن يجمعون الروايات او السنن وهو ماشي كده وجد حلقة فيها شيخ يعطي درسا ويحدث يقول لهم مثلا حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا - 01:30:10

او مثلا يقول لهم آآ حدثنا آآ مثلا الاعمش عن ابراهيم عن آآ مثلا عن الاسود عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم بكذا فهو بيقول ان هذا الرجل حينما يسمع الخبر - 01:30:29

من شخص يرى عليه سيما الصلاح. راجل بيصلي. راجل حواليه طلاب. رجل يستمع اليه. فبيحسن الظن به حديثه يعني ايه يقبل حديثه يا شباب يعني يكتب عنه ويروي عنه وليس معناها انه يعتمد عليه ويحتج به. يبقى كلمة يقبل هنا بمعنى يكتب او يروي -



فيقبل حديثه ويقبله او ويقبله وهو لا يعرف حاله. يعني هو ما يعرفش حاله يعني لم يختبره لم يمتحن صدقه وضبطه وحفظه لم يعرض رواياته على روايات غيره. فكأن الراجل بقى المستمع ده بيقول له طب ولماذا قبله - [01:31:11](#) وهو لم يختبره فالشافعي هنا بقى سيفسر لك في احوال قال فيذكر ان رجلا يعني هذا الشخص يروح بقى في موضع اخر يقول لهم يا جماعة على فكرة حدثني فلان بكذا وكذا - [01:31:32](#)

اما الاحتمالات بقى وهذه هي الاحتمالات التي يروي بها الراوي الحديث اما على وجه يرجو ان يجد علم ذلك الحديث عند ثقة فيقبله عن الثقة. يعني ايه يعني يقول والله انا سمعت هذا الحديث من رجل بالنسبة لي مجهول. لكني ساكتبه لعلي مع مرور الايام اجد -

نفس هذه الرواية عند شخص اخر ثقة او اجد آآ ناقدا من النقاد وثق هذا الراوي الذي اعتمدت عليه او الذي اخذت خبره. يبقى فيه احتمال من طيب في احتمال اخر - [01:32:14](#)

قال واما ان يحدث به على انكاره والتعجب منه. يعني يمكن ان يروي الراوي الثقة عن شيخ لينكر عليه وليحذر منه وليتعجب من حديثه. يبقى الشافعي يقول له هنا ركز بقى دي دي الخلاصة - [01:32:31](#)

ليس كل رواية ثقة عن راوي تعد تعديلا من الثقة لمن روى عنه بل اما انه آآ يروي عنه ويرجو ان يجد من يعدله او يجد خبرا اخر يعضده به. هذا الاحتمال الاول - [01:32:49](#)

واما ان يروي عنه من جهة التعجب والانكار. فبالتالي لا تجعل مجرد رواية الثقة عن شخص تعديلا له او تصحيحا لخبره. يا سلام! كلام زي الفل قال ولا اعلم ولا اعلمني الشافعي بقى بيقول ولا اعلمني لا يعلم عن نفسه انه آآ ولا اعلمني لقيت احدا قط برياً من ان -

حدث عن ثقة حافظ واخر يخالفه صح الشافعي نفسه بيقول كل من اعرفه من العلماء والرواة حدث عن الثقات وحدث ايضا عن من ليس بثقة واضح كده يا شباب فيبقى ليس مجرد رواية الراوي الثقة - [01:33:34](#)

ده احنا بنتكلم عن الثقات هنا ليس مجرد رواية الراوي الثقة توثيقا لمن روى عنه في احتمالات انه فاحسن الظن به فقبل الرواية من جهة انه كتبها او رواها وليس معتمدا عليها ممكن يستشهد بها او يجمع معها غيرها او ينكرها او يعني يلقيها على النقاد حتى -

هل هي صحيحة ام لا؟ احتمالات كثيرة جدا. فهمنا كده يا شباب؟ هو انت لما تلاقيني بقرأ كتاب انت دخلت المكتبة ووجدتني اقرأ كتاب هل يجب ان اكون مؤمنا بكل ما فيه لأ - [01:34:18](#)

مش لازم طيب فقلت في هذا ما يجب ففعلت في هذا ما يجب علي ولم يكن طلبي ولم يكن طلبي الدلائل على معرفة صدق من حدثني باوجب علي من طلب ذلك في معرفة صدق من فوقه لاني احتاج في كلهم - [01:34:30](#)

الى ما احتاج اليه فيمن لقيت منهم. لان كلهم مثبت خبرا عن فوقه ولمن دونه. واضح جدا يا شباب. صح كده يعني الكلام واضح جدا ان هو بيقول انا اذا كنت ده الشافعي بقى هنا بقى بيقول له العكس - [01:34:53](#)

اذا كنت انا احتاط في التوثيق ممن اعرفه واخالطه وهو عدل عندي فاولى بي ان اعرف الثقة في من لم اعاصره آآ من الشيوخ الذين في الاسناد. صح ولا لا يا شباب - [01:35:09](#)

وحتى ده يبين لك ماذا البخاري رحمه الله مثلا يروي عن بعض الرواة المتكلم في حديثهم لكنهم شيوخه فهو اعرف بشيوخه فهمنا كده يا شباب فبالتالي آآ الشافعي يقول له اذا كنت انا طلبت الثقة والتحري والاحتياط في رجل اعرفه - [01:35:28](#)

واخالطه فانا احتاج الى الاحتياط والتثبت في من فوقه من باب اولي. فهمنا كده يا شباب؟ طيب خلينا نقف هنا احنا ماشيين كده كلمة كلمة لان انا اتفقت ان انا لن ازيد على الساعتين. فانا اخاف - [01:35:48](#)

ان انا ازيد عن الساعتين مش عارف انا وصلت للساعتين ولا لأ اه لكن خلينا كده ناخذ واحدة واحدة مع ان كل هذا شباب تقدم معنا

في اه علوم الحديث لكن مع ذلك كلام الشافعي يبقى له جماله - [01:36:04](#)

فخلينا ماشيين واحدة واحدة يعني لا اخاف ان انا استعجل بكم في الكتاب وانهي يعني آآ افوت بعض الفوائد التي يحتاجها طالب العلم جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم واحسن الله اليكم - [01:36:19](#)

اذكركم ببعض السلاسل التي طلبها مني بعض الشباب سلسلة تأسيس المسلم بدأت فيها الحمد لله وبدأنا بمسائل الايمان الكبرى. سجلت فيها محاضرتين. آآ كل محاضرة تقريبا ثلاث ساعات وربيع آآ المحاضرة الاولى عن آآ الاسلام لرب العالمين والثانية عن سبيل الهدى يعني سبيل الهدى المقصود به الوحي - [01:36:33](#)

اه وسنة النبي صلى الله عليه وسلم وما كان عليه الصحابة الكرام سجلت هذه المحاضرات مقسمة الى خمستاشر مقطع. كل مقطع منها ربع ساعة الى ثلث ساعة هذه السلسلة الاولى في سلسلة اخرى آآ وهي تهينة تطالب العلم او الدراسة عن بعد - [01:36:56](#) آآ بدأتها بمحاضرة آآ كانت طويلة تقريبا ساعتين ومحاضرة اخرى كانت ساعة لطلاب الجامعة في ولاية مينيسوتا في امريكا وآآ هذه المحاضرة. المحاضرة الثانية منها اليوم ان شاء الله الساعة العاشرة والنصف بتوقيت مكة - [01:37:17](#)

محاضرة على موقع الجامعة آآ سنتحدث فيها عن الامور التي يحتاجها طالب العلم آآ عموما وطالب العلم الذي يدرس عن طريق الانترنت خصوصا بشيء من التفصيل اكثر من المحاضرة السابقة للمحاضرة السابقة كانت مجرد مدخل - [01:37:35](#) جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم يا شباب اجتهدوا في طلب العلم وفي هذه الايام المباركة اجتهدوا في العمل الصالح واكثروا من الدعاء واكثروا واصبروا. اصبروا في لطلب العلم بعض الشباب كتب ان احنا خدنا ساعة ونصف. طيب كويس. ده انا كنت لا كنت اريد الا ازيد على ساعة ونصف. فالحمد لله - [01:37:52](#)

غدا ان شاء الله يا شباب نأخذ درسا جديدا في الكتاب وكل يوم نحاول قدر الامكان ان شاء الله. يعني نسأل الله ان ييسر لنا ان ننهي الكتاب آآ يعني كل يوم ساعة ونصف. طلب مني كثير من الناس الا ازيد عن الساعة ونصف - [01:38:12](#) بارك الله فيكم واحسن الله اليكم وجزاكم الله خيرا. وتشرفت بكم وانا شباب آآ سعيد بكم جدا شباب مثل الورد. يعني قل في هذا الزمان اساسا ان تجد من توجه - [01:38:26](#)

الى طلب العلم ثم اقل من هؤلاء من يصبر على ان يستمع آآ الى درس يعني دلوقتي في حاجة اسمها الزبون الطياري. يقرأ اول سطر من المنشور ويسمع اول دقيقة من الفيديو ليس عنده صبر على اي شيء. ابدا ليس عنده صبر - [01:38:36](#) على المصحف ولا على السنة ولا على الدرس ولا على المنشورات ولا على اي شيء عنده ملل وعنده وعنده وعنده ملل وعنده ضعف عزم رهيب. وفي الاخر يقول لك انا عايز ابقى عالم وعايز ابقى محدث وعايز انفع الامة ومش عارف اقول له ايه - [01:38:54](#) في المقابل يا شباب يعني انت تحمد الله تبارك وتعالى ان وجهك الى كتاب الله. تحمد الله تبارك وتعالى ان حبيب اليك مدارس العلم نحمد الله تبارك وتعالى ان حبيبك في سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:39:08](#)

ثم تحمد الله تبارك وتعالى ان صبرك على الاستماع الى دروس العلم في زمن يمكن ان نسميه بعصر السرعة. سرعة في كل شيء لا يصبر الانسان فيه على كتاب الله ولا ولا على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصبر على مشروع دخل فيه - [01:39:24](#) لا يصبر فيه على كتاب يقرأه يرى فيه النفع. لا يصبر فيه حتى على قراءة منشور يرى انه يحبه. لا يصبر فيه على الى سلسلة يسمع فيها اول درس ثم يترك باقي الدروس - [01:39:42](#)

يا شباب لابد ان الا تسير مع هذه الموجة موجة اللي هي التيكايو السرعة. لأ لابد ان يكون عندك جلد ولا بد ان تعلم ان الحق لا يكتمل الا بالصبر وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. انه من يتق ويصبر. فان الله لا يضيع اجر المحسنين - [01:39:57](#)

لا يمكن ابدا ان يكون الانسان مريدا للخير الا بالمجاهدة والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا الله سبحانه وتعالى بين ان مجرد الاخلاص وهو فينا لا يكفي. لابد من المجاهدة من اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن. وانا اتعجب كثيرا - [01:40:20](#) يا شباب لما يبعث لي بعض الشباب يقول يا شاب يا يقول يا فلان يا ليتنا مثلك في المجاهدة والصبر. انا والله يعني لا ارى نفسي لا مجاهدا ولا مصابرا ولا اي شيء. لماذا شاب؟ لاني اعرف ان النعم - [01:40:39](#)

التي اعطانا الله اياها يعني فوق ما نقوم به من الاعمال بما لا مجال للمقارنة فيه نحن يا شباب نعيش في نعم عظيمة ولا نؤدي شكرها  
نعمة الاسلام نعمة الصحة نعمة الحرية. غيرنا الان يعذب ويشقى ويتعب. ومحروم من كل شيء من الكتب محروم - [01:40:54](#)  
من اهله وابنائهم محروم من من الطعام الجيد من الاكل الجيد. يعامل معاملة سيئة يقهر ونحن ولله الحمد الله سبحانه وتعالى اعطانا  
نعما كثيرة والله سنسأل عنها اقل شكر لهذه النعمة شاب ان تبقى - [01:41:17](#)  
يا اخي ده انت والله انا كثير من الاعمال اعلمها لتبقى النعم لا ارجو منها سوى ان يبقيني الله في هذه النعمة. في نعمة العافية  
وفي نعمة القرآن وفي نعمة الذكر وفي نعمة الصلاة - [01:41:35](#)  
والله كثير من الاعمال انما يحركني لها ان يبقيني الله في هذه النعمة والا تزول من عيني لئن شكرتم لازيدنكم. والله سبحانه وتعالى  
ذكر الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار - [01:41:51](#)  
فيا شباب لو لم يكن في المجاهدة والصبر سوى ان يبقى الله عليك ما انت فيه من العافية لكان سبب كافيا. فضلا ان يكون فيه  
الثواب. وفيه الخير وفيه التثبيت. شف ربنا يقول ان تنصروا الله ينصركم وايه؟ ويثبت اقدامكم - [01:42:07](#)  
فاذا رآك الله تسعى في الخير يثبتك على الخير انهم فتية امنوا بربهم فقط لا وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم امنوا بربهم خدوا  
الخطوة. ربنا زادهم هدى وايه؟ وربطنا على قلوبهم. عارفين الهدى ده يا شباب؟ هدى ده اسم عام - [01:42:27](#)  
يدخل فيه ان يهديك الله لامر لا تحسن الاختيار فيه ومنه الهدى ان يوجهك الله لخير ما ينفعك. ومنه الهدى ان يصبرك على الاستماع  
لامور تنتفع منها ومنه الهدى على ان يوفقك للعمل بما تعمل. يا سلام! ده نحن لو اردنا ان نقف مع هذه الاية في سورة الكهف -  
[01:42:50](#)  
يمكن ان ان نعمل لها درسا خاصا فتية امنوا بربهم انتم فتية امنتم بالله تحتاجون المجاهدة والصبر. فاذا رأى الله منكم الصبر  
والجلد لابد ان ان يهديكم سواء السبيل. ده ده كلمة والذين جاهدوا فينا لنهدينهم اللام هذه - [01:43:13](#)  
الشباب هي لام القسم الله سبحانه وتعالى كما قال الله سبحانه وتعالى لنسكننكم الارض لاغلبن انا ورسلي هذه لام القسم اللام  
المفتوحة دي يعني اللام اذا جاء بعدها فعل مضارع اما ان تكون ساكنة تكون لام الامر ثم ليقتضوا تفهيمهم. او تكون آآ مجرورة يعني  
تحتها كسرة - [01:43:35](#)  
دي لامة تعليل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. اما اذا كانت مفتوحة بقى فهي لام القسم خلاص فربنا لما يقول والذين جاهدوا  
فينا لنهدينهم سبلنا يبقى اقسام الله ان كل عبد اخلص في امر ما - [01:43:56](#)  
واجتهد وتعب فيه حق على الله ان يهديه فيه سواء السبيل هل انتهى هذا الوعد؟ لا قال وان الله لمع المحسنين والذين جاهدوا فينا  
لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين. يعني كمان ربنا يقول لك ده انا مش هسيبك تتعب لوحده - [01:44:17](#)  
انا معك هو ده المعنى اللي انا دايمًا يعني آآ يعني اذكر به نفسي والشباب. الاية دي يا شباب انا كاتبها قدامي الاية دي انا كاتبها قدامي  
هذه الاية لا اشبع منها - [01:44:36](#)  
ولا اشبع من تذكير المؤمنين بها. لان الاية دي شفاء الاية دي يا شباب هي التي ختمت بها السورة التي افتتحت بالبلاء التي افتتحت  
بالامتحان الف لام ميم حسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون - [01:44:51](#)  
ربنا يقول هل يمكن ان يؤمن انسان دون ان يبتلى لا انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا خلاص؟ طيب ربنا  
حدثك بقى عن انماط الناس الذين يرسبون في الامتحان والاختبار من الناس ما يقولوا امنا بالله فاذا اوزي في الله جعل فتنة الناس  
كعذاب الله وهكذا - [01:45:12](#)  
ذكر لك اقواما كثيرين يطلبون الايات ولا يؤمنون بها. وفي الاخر ختم الله لك هذه الاية والله العظيم ختام هذه الاية يا شباب بلسم  
وشفاء لمن عقله وتدبره وتدبره. لماذا يا شباب - [01:45:32](#)  
لان هذه الاية بتجيب لك الخلاصة جاهدوا فينا الاخلاص والمجاهدة والتعب والصبر والتخطيط والتفكير ومحاسبة النفس لنهدينهم  
سبلنا وان الله لمع المحسنين. ربنا يقول لك انا معك مش هسيبك ما دمت محسنا لن اتركك. لن ادعك تواجه - [01:45:51](#)

الشرائع التي كلفت بها وحدك ساكون معك. اياك نعبد واياك نستعين. لن اجعلك تواجه الفتنة التي تعرض على قلبك وحدك ساكون

معك. اؤيدك. شف كلمة ايه وربطنا على قلوبهم دي - [01:46:15](#)

خلاص شف يعني ان كادت لتبدي به لولا ان ربطنا ربنا بيثبتك. بيخلي قلبك مستقر كده في مكانه. عشان كده يا شاب اتعبوا واجتهدوا

اياك ان تغتر بكثرة اهل الباطل - [01:46:32](#)

اياك ان تغتر بقله من يسلك هذا الطريق اياك ان تغتر او يضعف عزمك بسبب من يسخفون توجهك الى القرآن والسنة. يقول لك يا عم

هي ناقصة! بطلوا دروشة من الذي قال ذلك؟ اصبر ان وعد الله حق ولا يستخفك الذين لا - [01:46:46](#)

يوقنون الشخص الذي لا يوقن بما انت فيه من الخير لا يشعر بما انت فيه من الخير. شخص جاهل احمق فهل يمكن ان تستمع لهذا

وتترك الوحي هل هل يمكن - [01:47:06](#)

هل يمكن ان يترك انسان كلام الله وما فيه من الهداية والنور ثم يستمع الى هؤلاء الجهلة الحيارى؟ قل اندعو من دون الله ما لا ينفعنا

ولا يضرنا. ونرد على اعقابنا بعد اذ هداانا الله كالذي استهوته الشياطين في الارض حيران - [01:47:23](#)

حيران له اصحاب يدعونه الى الهدى تنقل ان هدى الله هو الهدى وامرنا لنسلم لرب العالمين وان اقيموا الصلاة واتقوه وهو الذي اليه

تحشرون هل يمكن يا شباب ان ان نحن كمسلمين - [01:47:41](#)

هل يمكن ان لا نثق في وعد الله تبارك وتعالى ونستمع الى كلام هؤلاء الحيارى الضالين الذين يشككوننا في ديننا؟ هل يمكن يا شباب

سبحان الله! ربنا ربنا سبحانه وتعالى علم بان هذا قد يخطر في قلوب المؤمنين فقال فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله -

[01:48:02](#)

قل والله العظيم هذه الاية انا دائما انا كثيرا جدا ما عندي هذه الاية بتلاوة الشيخ محمد عمران كل شوية اسمعها ان وعد الله حق كانه

كده بيقول لك اوعى اوعى يدحك عليك - [01:48:22](#)

هل يمكن ان تكذب وعد ربك تبارك وتعالى في الدنيا والاخرة بما رتبته لك على الايمان ثم تستمع الى كلام هؤلاء الكافرين الى هؤلاء

الفسقة المجرمين نصدق هؤلاء وتكذب ربك تبارك وتعالى - [01:48:39](#)

ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور. يا سلام ماذا اقول في هذه الاية والله من نعم الله تبارك وتعالى علينا

هذه الايات انتم عارفة عارفين يا شباب انا لما اقرأ هذه الايات ارى وجه من نعمة الله دقيق جدا ان ربنا عالم انا كبشر ضعفاء يخطر

ببالهم - [01:48:56](#)

هذه الخواطر. والله كثير جدا وانا بذاكر يأتيني الشيطان وتحدثه نفسي. يا عم انت واجع دماغك ليه؟ وبتتعب نفسك ليه؟ وتتقعد تدي

درس عشر ساعات وعشرين ساعة ما تريح نفسك يا عم ما تعيش حياتك وتتفسح وتتفرج انت شاغل بالك ليه - [01:49:21](#)

كل هذا يأتي ليست المشكلة يا شباب في الخواطر التي تأتي على قلوبنا. لا المشكلة ان تسترسل معها. ادفع هذه الخواطر واستعن

بالله ادفع خواطر السوء. ان الله تجاوز لامتي عما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم. يمكن ان يخطر ببالك كل هذا. لكن الفرق ان

المؤمن - [01:49:40](#)

يترك هذا ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون. يعني ايه؟ اول ما الشيطان يضحك عليه ويصور له

حاجة تذكر مقام الله تذكر الله تذكر وعد الله في الوقت ده بالزات - [01:50:02](#)

اصبح مبصرا. قبلها كان اعمى. ما هو الناس واحد من اتنين يا شباب. اما مبصر للحق او اعمى فانها لا تعمى الابصار. ولكن تعمى

القلوب التي في الصدور القلب هو الذي يعمى حينما يشغل القلب في هذه الحياة الدنيا بما لم يخلق له فهو قلب اعمى - [01:50:21](#)

واعظم ما يمكن ان يشغل خاطرك هو ما خلقت له وكل ما دون ذلك هو مضيعة للعمر. فخذ منه بقدر ما تتبلغ به حاجتك هذا الشباب

هو الذي يحتاج ان يذكر بعضنا بعضا فيه - [01:50:42](#)

اصبر اصبر على هذا الطريق والله لو لم يكن في هذا الطريق سوى ان الله شرفك بان تتوجه الى القرآن وان يتلو لسانك القرآن وان

تهتم بمعاني كتاب الله ونتدارس علم الشريعة يكفي - [01:50:58](#)

هو لازم ان احنا نبقى علماء مش لازم. اقسام بالله اقسام بالله لم اشترط في دراستنا للعلم ان اكون عالما او مشهورا او او لي كتب والله ابدأ لم اشترط الا شيئا واحد ان ابقى في هذا الطريق - [01:51:16](#)

سواء بقى كنت عالم ما كنتش عالم كنت فاهم مش فاهم والله انا كتير جدا من المعلومات ممكن اكون بقولها لكم غلط انا مش فاهم انا بقول لكم الحاجة اللي على قدي - [01:51:30](#)

لكن يكفي اني موجه الى هذا الطريق واني اطلب به الفقه في الدين. واني اريد ان احيا لما خلقت له. يكفيني هذا. والله بقى وصلت ما وصلتش مش مشكلة. هو ربنا - [01:51:40](#)

عالم بنا وعالم ان احنا بنتعب شوية وبنكسل وبنضعف. بس احنا في الطريق اللحظة التي تقرر فيها ان تترك هذا الطريق هذه بداية شر لا نهاية له صدقني وسترى نفسك مشغولا بتوافه الامور واخبار اللعبة الكورة والممثلين ومش عارف واحدة ملحدة ماتت وعازب تشوف كل المنشورات اللي كتبت عنها والله - [01:51:54](#)

اعمار تضيع كان حقها ان ترفع بها عند الله درجات. وان تكون فيها او بسببها في الآخرة مع النبي صلى الله عليه وسلم في اعلى المنازل اوعى تفكر انك انت يوم القيامة لن تتحسر. ده انت يوم القيامة ستتحسر على اشياء كثيرة - [01:52:17](#)

منها ان تكون انك كان يمكنك ان تكون في درجة اعلى مما انت فيه. اوعى تفكر ان انت تقول خلاص انا دخلت الجنة وخلصت ده كده جميل قوي ورضا يعني زي ما بيقولوا لأ - [01:52:37](#)

سيتفكر الانسان فلا بد ان نتفكر في هذه الدنيا شاب ونتواصى فيما بيننا. اياك اياك ان تقيس ما انت عليه من الخير بالنتائج. اوعى اياك ان تقيس. كم واحد بيتابعني وكم واحد بيعمل لي لايك وكم واحد بيسمعه درسي وكم واحد ببشاهدوا قناتي - [01:52:46](#)

انسى القصة دي. هذه ابواب حدثة فتحت علينا فاهلكتنا ضيعتنا انا اعرف كم واحد كان عامل كان عامل دروس زي الورد اقسام بالله تركت دروس واعترف بانه تركها لانه شايف ان ما فيش حد - [01:53:04](#)

غير ثلاثة او اثنين. يا اخي طب وانت منت لا تدري وانت مين وانت مين قال لك انك انت مطلوب منك ان حد يسمعك اصلا. من الذي قال ذلك؟ انت مش مسؤول عن ذلك اصلا - [01:53:19](#)

انت مسؤول ان اذا كان عندك كلمتين تنفع بهم الناس قلهم وخلص. والله حد سمعهم سمعهم. حد سمعهم وفهمهم فهمهم. حد سمعهم وفهمهم وعمل بهم جميل غير كده انت مش مسئول - [01:53:30](#)

فلماذا تشقي نفسك بما لم تكلفه وتضيع ما انت مكلف به. فلذلك شاب هذه نصيحة مناخ اياكم ان تنظروا الى انفسكم بعين الآخرين. اياكم ان تنظروا الى انفسكم بعين الحدثة - [01:53:41](#)

التي اهلكتنا اسلام السوق الذي ادخلنا في الكم والعدد يقول لك فلان هذا ناجح بناء على ايه ناجح يقول لك اصل قناته بيتابعها مليون. اجيب لك اجيب لك قنوات بيتابعها خمسين والله العظيم انا شفت فيديو - [01:53:57](#)

والله ده اتفه ما يكون. مائة مليون مشاهدة مين اللي قال لي يا جماعة مين هو احنا محتاجين ان احنا نجيب الايات والاحاديث اللي بتثبت ان العدد لا قيمة له في هذا الامر - [01:54:13](#)

ثم ان العبرة بان يتابعك الاسوياء العقلاء. يعني حتى لو انت حتى بتهتم مين اللي بيتابعني؟ شف مين اللي بينتفع؟ شف مين الشريحة اللي انت اللي بتنتفع بك وتتابعك ده حتى لو انت هتهتم بالجانب ده - [01:54:26](#)

فهنا انت ما انت حتى لو انت بتهتم بالجانب ده انظر من الذي يتابعك؟ من الذي ينتفع منك؟ لذلك يا شباب احذروا هذا من سبل الشيطان التي يضعفك بها عن العمل - [01:54:41](#)

تريد ان ان يكون نجاحك قصة مشهورة يريد ان يعمل معك لقاءات وفلان وقصة نجاحك وفلان بدأ من الصفر وانزر كيف مش عارف كافح كافح مين انت مالك انت لن ينفعوك بشيء والله لن ينفعوك بشيء - [01:54:51](#)

الذي ينفعك فقط ان تكون عند الله تقيا ان اكرمكم عند الله اتقاكم. والله اذا كنت انت كده بقى يبقى انت اعظم واحد ناجح في هذه الدنيا نجاحك هو النجاح الوحيد الذي لا خسارة فيه. يقينا - [01:55:07](#)



هو نجاح لا خسارة فيه انما اللي بيلعب على الشهرة او بيلعب على الناس والله يا شباب يدخل في دوامة تفسد عليه عمله وتعكر عليه صفو حياته. حد قال لك ان انا باقول انك انت ما تهتمش بالناس بالعكس تهتم بانك تعلمهم وتفيدهم وتشوف ايه الحاجة اللي بتنفعهم - [01:55:24](#)

والله ممكن انسان يقول لي ممكن تقصر الفيديوهات شوية ولاحظ ان هذا حاضر. ممكن تحاول تصغر المنشورات شوية بيكون حاضر. ممكن لاحظ هذا. نعم هذا من باب قبول النصيحة لكن ان ان يكون مقياس الحق عندي والباطل هو مقدار ما يعجب به الناس وما لا يعجب يبقى انا يبقى انا انسان لم افهم القرآن - [01:55:46](#)

يبقى انا انسان لم افهم الرسل والرسالات لم افهم ميزان الحق والباطل. انا انحرف وهذا ممن من اشهر ما افسدته علينا وسائل التواصل الاجتماعي في الواقع هي لم تفسد ونحن الذين نفسد على انفسنا هذا الامر يا شاب. لذلك وصية اخيرة شباب - [01:56:08](#) نتقي الله تبارك وتعالى في اعمارنا خير ما انت فيه ان وجهك الله كفاية انك بتسمع الحاجات دي يا شباب. والله انا يعني كتير جدا من الشباب جلس معي في دروس وكان بيقول لي يا شيخ والله انا يعني مش بافهم كل الكلام - [01:56:26](#)

قلت له حبيبي مش احنا مش احنا بنقرأ مع بعض قرآن وبتفهم بعض الايات؟ قال لي غلط. طب فيه اجمل من كده انت لو تركت هذا هتعمل ايه يعني؟ هتقعد تلعب لعبة على على الانترنت او هتروح تدور على فيلم تتفرج عليه. طب ما انت في خير اهو - [01:56:40](#) انت بيقول لي اصل انا مش عارف احفز القرآن. انت مش بتحاول مش بتفتح مش بتقرأ انت بتقول انا باحفظ سورة النساء مش عارف احفزاها. يا اخي ده كفاية انك انت بتقرأ الصفحة عشرين مرة - [01:56:53](#)

ده مش كفاية مش كفاية ان ربنا اختارك انك تتلو كلامه مش دي كفاية؟ انت عايز ايه اكر من كده؟ جميل جدا. والله لو لم يكن في التوجه الى تعلم القرآن ان يكون الله اختارني وشرفني بان اقرأ - [01:57:03](#)

لا مهولة كفى فاذا كان مع ذلك الثواب بتاع القراءة والترديد ثواب اني مشغول بكتاب الله. يا سلام! فيه اجمل من كده من احسن قولاً؟ من احسن اشتغالا ممن اشتغل بكتاب الله؟ تيجي تقول لي اصل بعد كده اصل ما حفزتش اصل انا حفزي ضعيف اصل انا ساعات بنسى ساعات بتلخبط - [01:57:19](#)

ومين قال لك يا عم انك مطلوب منك انك تحفز او تقرأ بطلاقة. من الذي قال ذلك ثم من الذي قال ان الحفظ سيأتي بسهولة؟ ما محتاج مجاهدة يا شباب. كتير جدا من الناس يقول لك انا اللي باحب الخير بس تلاقيه اول ما يقابله اي عقبة يترك هذا الخير. لا - [01:57:39](#)

شباب. اخر حاجة هقولها لكم واختم بها الحق لا يكتمل الا بالصبر واجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون نسأل الله سبحانه وتعالى ان يصرف قلوبنا الى ما يحب ويرضى وان يزين الايمان في قلوبنا وان يجعل سعادتنا في الاعمال الصالحة. والله يا شباب هذا دعاء جميل - [01:57:54](#)

يا رب اجعل سعادة قلوبنا فيما تحب ويا رب اصرفنا عن عما لا تحب ويا رب وجهنا للاعمال التي فيها خيرنا في الدنيا والاخرة ويا رب اشرح صدورنا لكلامك اجعلنا ممن يسعد اذا سمع كلامك - [01:58:17](#)

واجعلنا ممن يعمل بكلامك واجعلنا ممن يصبر على اداء ما افترضته علينا. ما افترضته علينا. فيه اجمل من كده؟ والله هذا هذا احسن ما يكون. وانا اتذكر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا الى طاعتك. وما اجمل ان يكون قلبك مشغولا بما خلقت له - [01:58:40](#)

ده هو ده اجمل شيء القلب خلق ليعلم عن الله وليعبد الله. اي امر يشغل به القلب بعد ذلك؟ اما انه امر مضر او انه امر ثانوي بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:59:01](#)